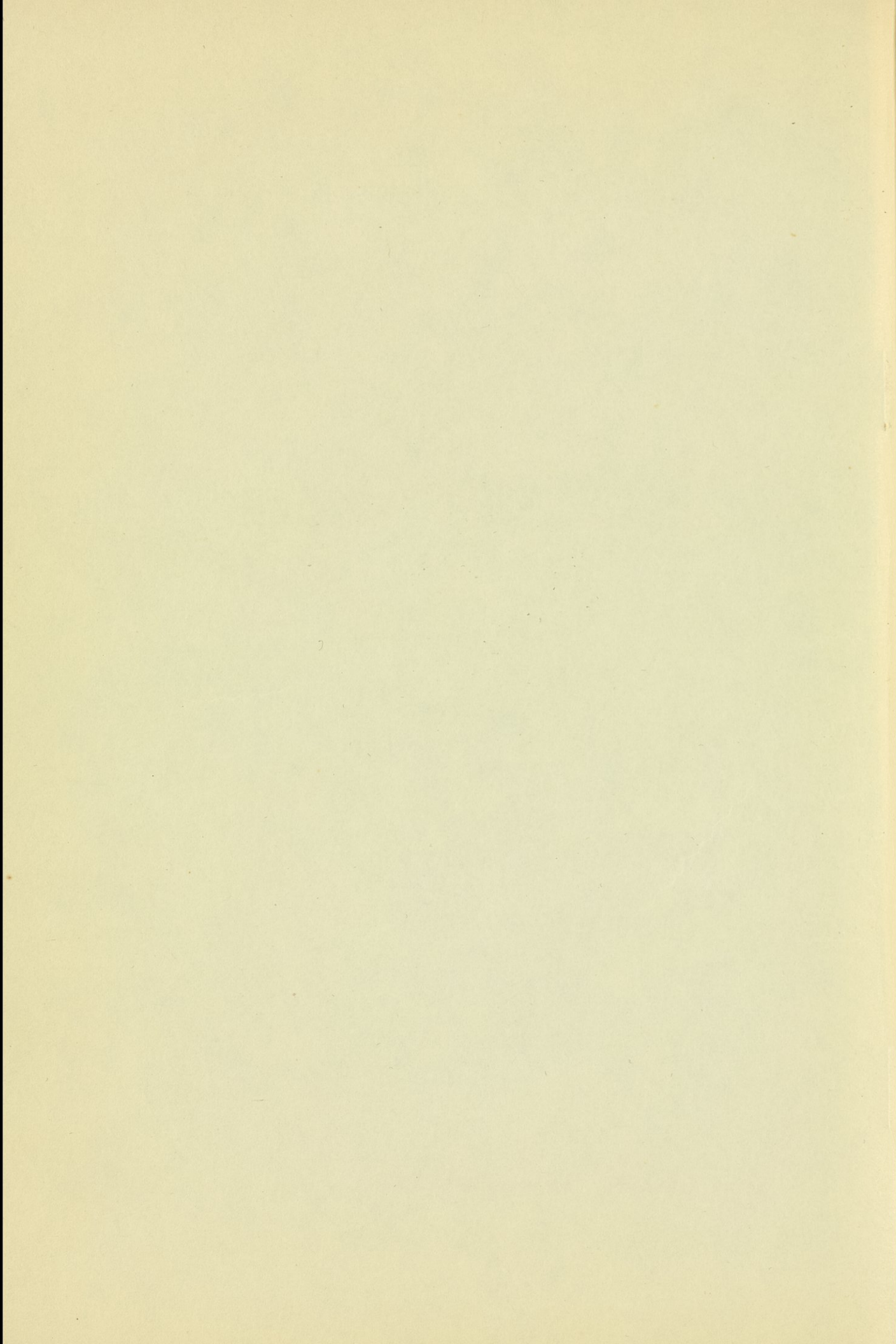
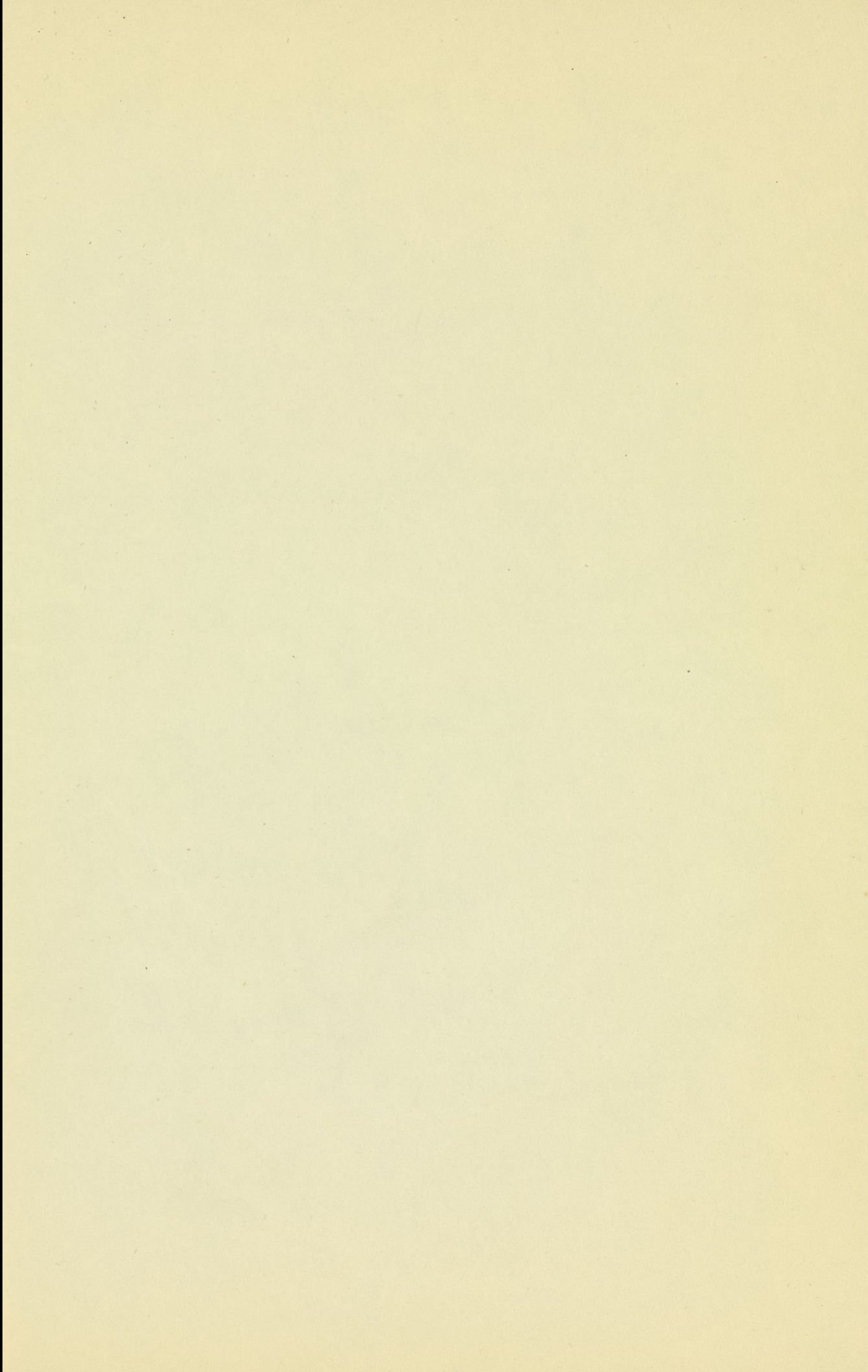


GENERAL
LIBRARY





منصور العلو

صور عراقية ملونة

دراسة في الشعر الشعبي العراقي

الجزء الأول

قدم له الدكتور اكرم فاضل
مدير الفنون والثقافة الشعبية

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

١٩٧٠

مطبعة الارشاد - بغداد

George B. Cole

PJ
8040
11 84

Vol 1

Journal of George B. Cole

Page 100

July 10 - 1884
July 11 - 1884

July 12 - 1884

1884

George B. Cole - 1884

تحيةة وهدية

تحية الى الشعب العراقي الكريم صانع الأمجاد
منذ فجر التاريخ ، وهدية متواضعة اقدم اليه هذا
البحث فهو منه وفيه واليه ، وفي ذلك على ما احسب
بعض الوفاء .

المؤلف

edl
82/066/30

1467/f

مقدمة

بقلم الدكتور اكرم فاضل

مدير الفنون والثقافة الشعبية

في وزارة الثقافة والاعلام

بغداد

الفولكلور موضوع الساعة ، لا تكاد تخلو منه قائمة من قوائم الكتب المطبوعة حديثاً في فرنسا . ومن المفكرين من يتناوله في كتب الأنثوغرافيا ، ومنهم من يعالجه في اسفار الأنثولوجيا ، وآخرون يشيرون اليه في دراسات الأنثروبولوجيا . وقد صدر كتاب في الأنثوبولوجيا قبل نحو ستة اشهر في اعظم دار من دور النشر الفرنسية هي دار پلياد وكانت صفحاته تربو على الألف صفحة . اما المعانين لهذا الموضوع الخطير فهم من الطراز الأول من اساتذة الجامعات واما عددهم فكثير كذلك .

وفي كل دولة اوروبية مجلات عن الفولكلور بصورة عامة أو عن العلمين اللذين ذكرتهما بصورة خاصة .

ففي فرنسا مثلاً مجلة عن « الفجر » ويوجد مثلها في انكلترا . وفي الشرق نجد مجلة للفنون الشعبية في الجمهورية العربية المتحدة . وقد اخبرني صاحبها الدكتور عبد الحميد يونس أن من الأولى تسميتها بالفولكلور ، وللفولكلور فقط . وهناك نشاط فولكلوري في الأردن ونشاط آخر في الجمهورية العربية السورية ، ونشاطات عميقة في بلاد شمال افريقيا .

في كل انحاء العالم فولكلور . فولكلور ، فولكلور ...

ويذهب المعنيون بالأمر الى أن الشعر الشعبي ليس من الفولكلور •
ويقول آخرون أنه منه في الصميم •• وهناك طرف ثالث مصالح يقول
بأن دراسة الشعر الشعبي من الفولكلور •• آمين • ! •

والشعر الشعبي أثبت بالبراهين القاطعة أنه الشعر الأول المعبر
وأن الشعر الفصيح يأتي في المرتبة الثانية • وهذا ما اشار اليه أناتول فرانس
بمقالين مسهين في كتابه الخالد « الحياة الأدبية » •

وفي العراق شعر شعبي بوسمه أن يعبر عن كل شيء • شعر كوني ••
كما سمعت بعضه • وبعضه ملاحم تامة الخلق ••• أخذتني رعدة خشية
عليه من عدم التسجيل قبل فوات الأوان •••

وقد انبرى منذ سنوات الأستاذ علي الخاقاني لجمع هذا الشعر
الشعبي في مجموعات متسلسلة • فغمزه بعض المتفقيين زاعمين انهم
يريدون دراسات عن الشعر • ولكن اين تكون الدراسات حين لا يكون
شعر مدون؟! هل نستطيع ان نبني بيتاً دون مواد؟! •

ان الرجل قد نهض بخدمة جلييلة هي الجمع • وعلى العلماء
المتخصصين ان يتدارسوا ما جمع ، وجزاه الفولكلور عن هذا العمل المبرور
اكرم الجزاء •

وأنتي الآن بصدد خطوة جديدة تستحق الأطراء • ألا وهي خطوة
الأستاذ منصور الحلو هذه الخطوة هي الخطوة الأولى • اذ تحت عنوان
« صور عراقية ملونة » ألف الجزء الأول من كتابه دراسة في الشعر الشعبي
العراقي وقسمه الى :

١ - المواويل •

٢ - الدارمي •

وقد هدته حاسته الفنية السليمة الى اختيار أندر هذا الشعر وأجمله !
واليك ما اختاره من المواويل هذا المقطع :

عجزت امسل التجم والياخذون الفال

كل يوم اكونن يفل حزني ولاهو فال

كطان جني صرت ما بين عجلت فال

وقد اتبه في الوقت نفسه اتباعه ذكية الى أن هذا اللون من الشعر
يحتاج الى تفسير يحتاجه العراقي والأجنبي نشرح بصورة واضحة موجزة
الفاظ هذا القريض الشعبي فأسدى بذلك خدمة للمستشرقين اشكره عليها
قبل أن يتوجهوا هم اليه بالشكر *

فمن الدارمي أختار لكم هذا البيت :

بهواي اتني اوصيك وانت برشد روح

حجل برجل وياك تبرالك السروح

ارأيت اجمل من هذه الوصية !!

ولا اري مندوحة من عرض هذا البيت :

أحسن صباح لكيت من عمري بس هاي

شك الغط وصدت لن عيني بهواي

وكانموذج للشرح لا بد أن تقرأوا معي :

* الشاعر العاشق يبدو في هذه الصورة وقد تزوج حينئذ فاحتواهما

فراش واحد فيقول :

أحسن صباح مر علي في حياتي هو ذلك الصباح الذي استيقظت فيه
من نومي ، فرفعت الغطاء عن وجهي واذا عيناى تلتقيان بحبيبي ، •

وبيت آخر :

حيته بالوجنات اتبسم وكال

افطرت وحن بصوم كتله انت الهلال

اما الأبوذيات • فلولا الأظالة لأدرجتها هنا بنصها ولكني سأرسم منها

ما لا مناص من رسمه :

مت تاتي يشهر الفرح وتهل

زفيري حرك باجي حشاي وتهل

لو مالي نواظر تكت وتهل

جا ناري خذتي وسرت ييه

واختم كلمتي بهذه الأبوذية الدامعة :

لفه ولفي يعابني وعبه

بهديو ولا الواشي وعبه

يعت بي واتحب وابجي وعبه

بجه ودموعن صبن سويه

إن لهذه البادرة ما بعدها وكل ما اتناه للمؤلف الا تشبه العقبات عن

السير في هذا الطريق المؤدي الى خير كثير للفولكور العراقي • فما بدر

منه من حسن اختيار ، وتوفيق في التحليل ، ونجاح في الشرح والتفصيل

بشائر واعده وآفاق راعده •

هذا الكتاب

الشعر الشعبي العراقي^(١) ، كثير جداً ، وهو متعدد البحور والأنواع والأغراض . بيد أنني اعتقد أن اجمل الوانه وابلغها ثلاثة :

١ - المواويل :

المواويل الشعبية العراقية تختلف من حيث التركيب والوزن عن المواويل الشعبية العربية الأخرى (المواويل المصرية واللبنانية مثلاً) اذ هي تتألف من سبعة اشطر :

الاشطر الثلاثة الاولى بقافية واحدة ، والاشطر الثلاثة الثانية بقافية أخرى تختلف وجوباً عن القوافي الثلاث السابقة . اما الشطر السابع فيجب ان يكون بنفس قافية الأشطر الثلاثة الأولى . والشاعر يستعمل (الجناس)^(٢) في القوافي جميعاً . وهناك مواويل يزيد تركيبها على السبعة اشطر كما سنرى .

٢ - الدارمي^(٣) :

وهو الذي يتألف من شطرين فقط يؤلفان بيتاً واحداً بحيث تكون الكلمتان في نهاية كل شطر من الشطرين وكأنهما قافيتان . تماما كما كان

(١) هذ البحث يخص الشعر الشعبي العراقي الذي يتعلق بالفرات الاوسط وجنوب العراق فحسب علماً بأن هناك شعرا شعبيا في شمال العراق وغيره لا يقل قيمة عن موضوع هذا الكتاب الا انه لم يكن جزءا من بحثنا هذا على كل حال .

(٢) الجناس : الأتيان بعدة كلمات متساوية في اللفظ ولكنها مختلفة في المعنى .

(٣) الدارمي : نسبة الى عشيرة الدوارم التي تسكن وسط وجنوب العراق ويقال انهم اول من ابتكر هذا اللون من الشعر وهو يسري على السنتهم مسرى الحديث الاعتيادي ، ويقال كذلك أن من يقوله من النساء اكثر من الرجال .

يفعل الشعراء القدامى وبعض المحدثين في قصائدهم العمودية أو ما يسمى بالمطلع .

والمدهش حقاً ان الشاعر الشعبي العراقي يستطيع ان يروي حادثة أو قصة . أو أن يضرب مثلاً أو يذكر اسطورة أو يسرد عادات أو تقاليد ، أو يطرح حكمه كل ذلك في هذا البيت الواحد . بصورة قد لا تتأتى لشاعر الفصحى ان يعرضه في قصيدة كاملة !!

ومن هنا تبرز مقدرة الشاعر الشعبي العراقي على التصوير والأبداع .

٣ - الأبوذيات :

تكون الأبوذيات من اربعة اشطر . تكون الأشطر الثلاثة الأولى بقافية واحدة يستعمل الشاعر فيها (الجناس) ايضاً . اما الشطر الرابع فتكون نهايته دائماً بهاء أو تاء ساكنة مسبوقه بياء مشددة (يَّهْ) .

مصادر البحث :

بالرغم من ان هناك عدداً لا بأس به من الكتب في موضوع الشعر الشعبي فأنني لم الجأ الى واحد منها وانما اعتمدت على الشعب نفسه ، اتفاعل معه : اتناقشه واسمع منه وانقل عنه . فهو المصدر الوحيد الذي استقيت منه موضوع هذا الكتاب . وعندي أن الحقيقة دائماً اصدق من الحيال . !!

دوافع هذا الكتاب :

في الواقع ان هناك دافعين دفعاني لكتابة هذا الموضوع اولهما : هو ما يحمله الشعر الشعبي العراقي من تراث اصيل ، وما تراهي لي من صور رائعة فيه .

وثانيهما : تعريف كل عزي وفي كل مكان بهذا التراث العظيم . واطلاعه على ما فيه من صور جميلة مبتكرة .

وحين شرعت في كتابة هذا الموضوع حرصت على أن اقدمه للعرب غير العراقيين اكثر مما حرصت على تقديمه للعراقيين .

وبدا لي أن أصدره على أجزاء لأن الشعر الشعبي العراقي السني
يحتويه هذا الجزء انما هو قطرة من بحر .. ! فأن لمست من القراء تشجيعاً
على المضي في اخراج اجزاء أخرى ، ووجدت ضرورة لذلك فأنتي سأفعل
بأذن الله .

ولكي يكون الموضوع ذا نفع ومستكملاً لأبعاد الهدف الذي قصدت،
حاولت ان اسجل ما ورد فيه من شعر مشكلاً بالحركات بحيث يستطيع
كل عربي ان يتلفظ كلماته كما يتلفظها الشاعر نفسه .

وشرحت الكلمات الشعبية العراقية بمفردات فصحي ، وبسببت كل
بيت بشرح موجز كل الأيجاز كيلا أصب القراء في قوالب واحدة أو أن
أفسرهم على التطلع الى الصورة التي اراها (أنا) من خلال البيت الواحد ،
فلربما كان القارئ اوسع مني ثقافة واقدر على استنباط المعاني والصور !!
ولم اتعرض لأسماء الشعراء لأن تراجمهم ليست من موضوع هذا
الكتاب .

وبعد عزيزي القارئ :

فأن كنت من عشاق الصور الفوتوغرافية الملونة ، أو من هواة اللوحات
الزيتية والمائية وغيرها فقد تقدم على تناول هذا الكتاب تتصفحه .
وحيث لا تجد ما تريد فقد تهمني بالكذب والخداع حين وقفت على
عنوان الكتاب .

ويميناً أنتي لم اهدف الى خداعك أو تضليلك ، أو أن اجرك الى أن
تمسك به بين يديك تقلب صفحاته . فالذي اردت من عنوانه هو ما اراه
(أنا) من الصور الفنية الرائعة بين كلمات الشعر وعندي انها اقدر على
التصوير وابرع من انامل الفنان !!
فمعدرة عزيزي القارئ .. اطلب منك الصفح .. ومن الله العون
والتوفيق والسداد .

المؤلف

المواويل

11624

- ظَعْنِ الْوَلِيفِ شَالٍ عَنْ مَتِيْمَةٍ وَنَوْحَةٍ (١)
 وَالْكَلْبِ مَجْرُوحٍ يَلْعِي مَا بَطَلَ نَوْحَهُ (٢)
 رَاحِ الَّذِي بِيَهُ جِنَّ عَلَ الْمَلِ نَوْحَهُ (٣)
 عَجَزَتْ أَهْلُ النَّجْمِ وَالْيَاخِذُونَ الْفَالِ (٤)
 كِلَ يَوْمَ أَكُولُنَّ يَفِلُ حِزْنِي وَلَا هُوَ فَالِ (٥)
 كَطَّانٍ جَنِّي صَبْرَتِ مَا بَيْنَ عَجَلَتِ فَالِ (٦)
 وَاحِدٌ يَكِلُّهُ لِلْآخِرِ إِيْ وَلِكَ نَوْحَهُ (٧)

يقول الشاعر :

- (١) إن الركب قد سار بالأحبه وابتعد وتركني متيماً ملتاعاً .
 (٢) والقلب الجريح بسبب هذه الفرقه ما انفك مستغيثاً لم يقتر نواحه .
 (٣) لقد رحل من كنا نكائر به الناس ونفخر .
 (٤) الفرد العراقي الشعبي يلجأ كلما ضاقت به الأمور وتعقدت المشاكل الى الأضرحة والأولياء يطلب منهم العون أو يذهب الى المنجمين يكشفون له ما خفي من بواطن اموره ويسخرون له العجن !! لحل العقد بعد أن يقيموا لهم الولائم الفخمة والتي غالباً ما تكون من الدجاج والرز المكشمش المطيب بالزعفران .

وشاعرنا هو الآخر ذهب الى كل المنجمين فلم يفلح واحد منهم في حل ازماته بل اظهروا له عجزهم بدائه !!

(٥) ويقول الشاعر :

في كل يوم اتوقع ان تفرج كرتي وينتهي حزني ولكن بلا جدوى .!

(٦) الشاعر في الشطر السادس يرسم بريشته اروع الصور لصيد السمك

في الأهوار بواسطة (الفال) .

ويخرج ما لا يقل عن ثلاثة اشخاص ويبد كل واحد منهم (فاله)
(والفاله عبارة عن عصا طويلة قوية لا يزيد طولها على ثلاثة امتار في الغالب
وفي طرفها ما يشبه كف يد الإنسان مصنوعة من الحديد ورؤوس اصابعها
الثلاث أو الأربع مدببة كالرمح) يتجولون بزورقهم في الأهوار . فإذا
لاحت لهم سمكه وغالباً ما يكون (كطان وبني) يطنها احدهم بقالته . فإذا
كانت السمكه كبيرة يعجز طاعنها عن القضاء عليها وسحبها من الماء فتتهال
عليها بقية (الفال) من مرافقيه وتتسابق ثم يسحب الصيد .

والشاعر يشبه نفسه بال (كطان) ويشبه النواذب بالفال التي تطعنه
في كل مكان من جسمه حين يتبارى الصيادون بقوتهم ومقدرتهم على الصيد .
وحين يهتف كل واحد منهم بالآخر أن : اطعنه وركز عليه في الطعن !!

ظعن : الركب

الولف : الحبيب

شال : رحل

متيمه : متيمه (المتيم به)

ونوحه : وابتعد (مأخوذة من الفعل تنحى)

الكلب : القلب

يلعسي : يستغيث من الألم

ما بطل : لم يفتر

نوحه : نوحه • نواحه

راح : رحل

الذي : الذي

يه : به

جن : كنا

عل : على

المل : الملاء : الناس

نوحه : نفتخر ونكاثر

عجزت : اعجزت (من التعجيز)

اهل النجم : المنجمين

والياخذون : الذين يكشفون طالع الانسان (وحين تدخل الف ولام

التعريف على الفعل يقصد بها اسماً موصولاً بمعنى

• اللذين • أو الذي أو من • الخ •••)

القال : حاضر الأنسان ومستقبله خيراً كان ام شراً •

اگولن : اقول (والنون للتوكيد)

يفل : ينتهي

حزني : حزني

ولا هو قال : وما هو منته

كطان : نوع من انواع السمك الذي يعيش في اهوار وانهار العراق
وهو مشهور لدى العراقيين والاجانب الذين زاروا العراق
بما له من طعم لذيذ وفائدة صحية كبرى •

جني : كآني

صرت : صرت

عجلت : مجموعة متشابكة لغرض واحد وليست منتظمة في الشكل
فال : الفال جمع فاله وهي آلة تستعمل لصيد الأسماك

واحد : احدهم

يگله : يقول : ينادي

للآخر : للآخر

اي : نعم للأستحسان والتحريض

ولك : ويل لك

نوحه : إطفئه وركز في الطعن

- يا حَيْفُ وَيَّ النَّوْدَةَ مَا كُضِينَ أَوْ طَارَ (٢)
 مِنْشَارُ هَجْرَهُ رَتَعَ بَيْنَ الضِّلْوَعِ وَ طَارَ (٢)
 يا طَيْرُ سَعْدِي الشَّلِيَّتَهُ وَشَاهَ عَنِّي وَ طَارَ (٣)
 يَا عَيْنَ الْكَبِيدِ مَرَّهَبٌ كِلْ جَمِيلَهُ وَرَوْفُ (٤)
 دِعَّ الْمُضَّ وَفَاتُ مَالِكُ مَاتِرِقُ وَتِرَوْفُ (٥)
 إِجَانُ دَمْعَكَ شَحِيحٌ وَمَا يَطِيرُ رَوْفُ (٦)
 دَمْعِي رَفِيتُ بَيْنَهُ مَدَّ عُمْرِي الْكُضِيَّتَهُ وَ طَارَ (٧)

يقول الشاعر :

- (١) ببالغ الأسف انني لم اقض مع من أحب اوطارا .
 (٢) وكان هجر الأجرة منشار يقطع الأضلاع .
 (٣) ينادي الشاعر حبيته بعبارة (يا طائر سعدي) .

ولطائر السعد هذا اسطوره : فقد زعموا أنه من عادة الشعوب في سالف العصر اذا ارادت ملكاً أو وزيراً فأنها تطلق طائراً اسطورياً يسمى طائر السعد ويظل هذا الطائر محوماً فوق رؤوس الناس الذين اجتمعوا لهذا الغرض . فإذا وقف على رأس أو كتف احدهم - اياً كان - كان معنى ذلك اختياراً له للمنصب المطلوب ثم ينفذ ذلك القرار .

والشاعر يقول ان حبيبي كطائر السعد الذي أوثك أن يكون بين يدي وهتفت به فطار وابتعد . !!

(٤) يشبه الشاعر حبيته بالنسر الذي يرهب الظباء ويخيف رفوف الطيور

لما يتمتع به من هبة وجمال ••• !

(٥) ثم يقول :

يا حبيبي دع الماضي بمأسية وآلامه فلماذا لا ترق لي الآن وترآف

بي؟! بعد ما رأيت ما أنا عليه من وجد ولوعه!!

(٦) ثم يخاطب كل عاشق باك ويقول له :

إذا كان دمعتك أيها العاشق نزرأ قليلاً شحيحاً ليست له القدرة على
إزالة السداد فيكون بذلك فيضاً طاعياً مدمراً فأنت لست بالعاشق • !
لأنني قضيت عمري اقوي سدادي بكل الوسائل ولكن دمعي طغى
عليها بالرغم من ذلك ودمر كل سد • (وما استعماله للفيضان
والسداد الا كناية عن بكائه المستمر الذي يشبه الفيضان ولا يمسكه
صبر) •

يا حيف : ببالغ الأسف

وي : مع

النوده : الذي نوده ونجبه

ما كضين : لم نقض

اوطار : اوطاراً (جمع وطر)

منشار : المنشار

هجره : هجره

رتع : بات أو قام (استعمل هذه الكلمة مجازاً للمنشار فهو يرتع بين
الضلوع)

وطار : كسر • قطع (اصل الفعل العامي طر ولكنه اشبع الفتحة التي
على الطاء حتى غدت الفاء)

يا طير : يا طائر

سعدي : سعدي (من السعد مضافة الى ياء المتكلم)

الشليته : الذي هتفت به (ناديته) وقد أشرنا الى أن الألف واللام اذا دخلتا
على الفعل فأنهما تعنيان اسماً موصولاً بمعنى الذي •

شاه : ابتعد مولياً

طار : طار

يا عين الكييد : يخاطب حبيبه يا عين النسر • والكييد هو النسر • (لأن
الرعب والهية يكمنان في عيونه)

مرهب : مخيف

كل : كل

جميله : قطيع الطباء

روف : رف الطيور (العامة تضم الراء في هذه الكلمة والشاعر اشبع
الضمه حتى صارت واواً)

دع : دع : اترك

المض : الذي مضى

مالك : مالك : لماذا (كما تستعمل في الفصحى تماماً)

ما ترق : لا ترق ولا ترحم

تروف : ترأف وتحسن

إجان : اذا كان

دمعك : دمعك

شحيح : شحيحاً قليلاً

ما يطير : ما يدمر ولا يخرب

روف : السداد الذي يصنعه الفلاح بيده وبالمسحاة حذر الفيضان

رفت بيه : قويته وحصته

يتألف هذا الموال من واحد وثلاثين شطراً خلافاً لما هو مألوف •
 واشطر هذا الموال تروي قصة رسالة اعتذار بعث بها الشاعر المرحوم الحاج
 مطهر الحاج عبد النبي من اهالي ناحية المجر الكبير احدى نواحي محافظة
 العمارة • الى صديق له وقعت بينه وبينه جفوة •

- (١) آه يا زِمَانِي الْمَضَى مَا يَوْمٌ رَدَّ لِي وَعَدَّ (١)
- (٢) تَمَّتْ أَحْسَبُ لِيَالِي يَا رُفَاكَهْ وَعَدَّ (٢)
- (٣) وَأَعْضٌ جَفَّ النَّدَمُ وَأَكُولُ هَذَا وَعَدَّ (٣)
- (٤) مِنْ حَيْثُ مَا يَنْمِحِي مَكْتُوبٌ هَذَا وَجَرَ (٤)
- (٥) آه يا زِمَانِي أَلْسَعَرُ بِحِشَايَ نَارَهْ وَجَرَ (٥)
- (٦) مَا لَوْمٌ دَمْعِي أَلْهَمَلُ مِنْ أَلْبِيَابِي وَجَرَ (٦)
- (٧) مِنْ حَيْثُ مَا عَوَّدَتِ نَفْسِي أَذِلَّنْ لِحَدَّ (٧)
- (٨) وَأَشَاوَهْ أَلْمُوتِ وَأَرْضَ أَنْ يَطْمِنِي لِحَدَّ (٨)
- (٩) وَأَكُولُ هَذَا أَلْعُسْرُ هَمْ يَنْتَهِي لِحَدَّ (٩)
- (١٠) وَالْبَدْرُ يَا صَاحِبِي يَرْجَعُ لِبُرْجَهْ وَرَدَّ (١٠)
- (١١) وَكِلْ لَيْلٍ بَعْدَهْ فَجُرْ هَلْخَبَرَ عِنْدَكَ وَرَدَّ (١١)
- (١٢) وَبِهَائِي عَادَ أَرْتَجِي يَرْجَعُ لِعُودِي وَرَدَّ (١٢)
- (١٣) وَأَعَاتِبِنُ صَاحِبِي بِلِّي جَرَ مِنْهْ (١٣)
- (١٤) وَاذْكَرَهْ شَمَا بَدَتِ مِنْهْ عَلَيَّ مِنْهْ (١٤)
- (١٥) الصَّاحِبِ الزَّيْنِ أَكْرَمَهْ شَمَا طَلَبَ مِنْهْ (١٥)

- (١٦) مِنْ حَيْثُ لَنْ أَلْوَكِتْ مَا دَامَ كَبْلَكَ لِحَدِّ
 (١٧) وَالْخَيْرِ جَشَّسْ لَابُدَّ يَنْتَهِي لِحَدِّ
 (١٨) سَيْفَكَ تَرَ صَاحِبَكَ وَالطَّيْبُ إِعْلَمَ لِحَدِّ
 (١٩) الصَّاحِبِ الزَّيْنِ مَا يَنْكُرُ فَضِلَّ خِلَّةَ
 (٢٠) وَالصَّاحِبِ الشَّيْنِ هَذَا يَا أَخِي خِلَّةَ
 (٢١) أَشْكَي زَمَانِي يَخُوتِي لِيَلْعَكِلْ خِلَّةَ
 (٢٢) مِنْ حَيْثُ عَلَّ النَّذِلُ وَالزَّيْنُ عَادَالَهُ
 (٢٣) يَحْكُمُ عَلَّ أَهْلَ الشَّرْفِ مَا بِهِ عَادَالَهُ
 (٢٤) وَهَذَا سِجِيَّةَ إِلَهٍ مِنْ كَبْلٍ عَادَالَهُ
 (٢٥) يَا صَاحِبِ أَوْصِيكَ لَا تَمَنَّ زَمَانِكَ بَعْدَ
 (٢٦) وَتَكُولُ رَاحِ الْعُسْرِ عَنِّي تِنَحَّ وَبَعْدَ
 (٢٧) أَضْرِبْ لَكَ أَمْثَالَ يَا تَائِيهِ يَكْسِرُ وَبَعْدَ
 (٢٨) لَا مَالَ كَسِرَ بَغَّهُ وَلَا عَادِلَهُ جَنَّهُ
 (٢٩) أَلْمَا يَتَّعِضُ بِالْمُضْ عَكَلَهُ أَلْوَكِتْ جَنَّهُ
 (٣٠) مِنْكَ رِسَائِلُ عِتَبْ يَا صَاحِبِي جَنَّهُ
 (٣١) طَيْبِكَ أَنْ صَاحِبِكَ إِغْفِرْ لِرِزَّتِي وَعَدَّ

توفي الشاعر المرحوم مطهر الحاج عبدالنبي في صيف ١٩٦٩ • ولقد
 أوصاني قبل وفاته بمدة طويلة أن اذكر اسمه عندما اسجل مواله السابق •
 فقد زعم رحمه الله أن كثيراً من شعره قد نسب الى غيره حين ورد في كتب

من كتب عن الشعر الشعبي العراقي • فرأيت لزماً عليّ ان أنفذ وصيته
رحمه الله • على خلاف ما ذكرت في غير هذا الموضع من أن تراجم الشعراء
ليست موضوع هذا الكتاب •

- (١) يتحسر الشاعر على الماضي الذي ذهب ولم يعد ••• !
- (٢) وهو وان يأسف على ذلك الماضي الذي مضى الى غير عوده لا زال
لديه بقية من الأمل • فهو يحسب الليالي ويعدها بانتظار العودة •
- (٣) والشاعر الى جانب حسراته المتتابة يعرض اصبع الندم اسفاً على حظه
العائر إذ أن ذلك كان وعداً مقدوراً •
- (٤) ولن يمحي هذا الوعد لأنه كان امراً محتوماً مسطوراً في صفحات
ايامه حين كتب عليه ذلك ولأنه قضاء نفذ •
- (٥) وحيث تتابع الحسرات من الشاعر فإنه يجهر بالشكوى من الزمن
الذي ما زال يسعر نيرانه في احشائه •
- (٦) والشاعر بعد ذلك لا يتقبل اللوم من نفسه أو من غيره على الدموع
الهائلة منه •
- (٧) لأنه لم يتعود أن يكون ذليلاً لأحد •
- (٨) وأن يموت ويوارى في اللحد لأهون عليه من الذل ••• !!
- (٩) ثم يعاوده الأمل فيقول :
- لابد أن تنتهي ايام الشدة إذ أن مع العسر يسرا
- (١٠) فالبدر يرجع بدرأ مهما تناقص واضمحل •
- (١١) ولا بد من أن يلد الليل فجراً طافحاً بالبشر والضياء •

(١٢) و ينتظر الشاعر بناء على ما طرح من قواعد علمية (رجوع البدر
بدرآ مهما نقص و طلوع الفجر بعد الليل الموحش) ان تعود الورود

• مشرقة جميلة الى عوده الذي ذوى

(١٣) حينذاك سيعاتب صاحبه عما بدر منه

(١٤) وسيدكره بكل عطاء ممنون !!

(١٥) ثم يزجي الشاعر النصائح فيقول :

اكرم صديقك الوفي وكن له اطوع من بنانه وحقق له كل امانيه

(١٦) لأن الدنيا لا تبقى لأحد وكل ما يبقى هو الذكر الطيب والعمل
الصالح •

(١٧) ولأن الخير والشر (يقصد بهما الغنى والفقر) لا يبقيان على حال
وكل منهما صائر الى زوال •

(١٨) ولأن الصديق الوفي هو سيفك في هذه الدنيا وما تصنعه من طيب مع
هذا الصديق سيكون حده القاطع !!

(١٩) فالصديق الوفي لا يجحد لصديقه فضلا ••

(٢٠) اما غير الأوفياء من الأصدقاء فاتركهم ودع عنك ذكرهم •

(٢١) ثم يشكو الشاعر زمانه الذي اوشك ان يفقد فيه عقله •

(٢٢) إذ أن من شأنه ان يرفع اللثيم ويضع الكريم فهو عدو للطيبين من
الناس •

(٢٣) ولأن الشرفاء تحت رحمة اللؤماء فأبي عدالة هذه !!

(٢٤) وليس ذلك بالمستغرب من الزمن لأنه اعتاد هذا الأمر منذ الأزل •

(٢٥) ثم يزجي الشاعر وصاياه ويمخض نصائحه :

يا صاحبي اياك أن تأمن الأيام بعد • !

(٢٦) أو تعتقد ان غوائل الزمن قد ولت الى غير رجعة !

(٢٧) فالتأريخ حافل بالعبر ، ولأضرب لك مثلاً بكسرى ملك الفرس

(ان كنت غافلاً) اين ذهب !؟

(٢٨) واين عاد بن شداد واين هي جنته !!؟

(٢٩) هذه العبر وهذه الدروس التي استوحاها الشاعر من التأريخ الغابر

انما هي لمجرد التذكير • ومن لا يتعصم بها لا بد وان يكون مجنوناً

لا عقل له •

(٣٠) ثم يوشك الشاعر ان يختم رسالته فيقول :

وصلتني يا صديقي رسائلك مليئة بالعتاب (وهو يعترف بما ورد فيها

بدلالة الشطر الآتي :-)

(٣١) انني مسيء يا صاحبي فأين طيبك وكرمك ؟ تفضل علي بالعفو واغفر

ما بدر مني تجاهك من زلل حتى كأن لم يكن والإعتراف بالخطأ

فضيلة •

آه : آه (للتحسر)

يا زمانى : يا زمانى

المضى : الذى مضى وولى

ما يوم : ما فى يوم

رد لي : رجع إلي

وعد : وعاد (اقصار للفعل عاد في الفه حتى كانت فتحة)

تميت : بقيت

أحسب : أحسب

ليالي : ليالي

يا رفاگه : يا رفاقي

وعد : وأعد (تلفظ همزة الفعل المضارع في الفعل أعد كهمزة الوصل)

واعض : واعض - كالفعل السابق

چف : كف

الندم : الندم

واقول : واقول

هاذ : هذا

وعد : وعد - من الوعد -

من حيث : لأنه

ما ينمحي : لا ينمحي

مكتوب : مقدور

وجر : وصار (الألف المقصورة في الفعل جرى أقصرت حتى صارت فتحة)

السعر : الذي سعر (من السعير)

باحشائي : باحشائي

ناره	ناره : ناره
وجر	وجر : اشعل
ما لوم	ما لوم : لا الوم
الهمل	الهمل : الذي جرى
البيابي	البيابي : العيون (البيابي جمع بي بي وهو بؤبؤ العين)
وجر	وجر : جرى وسال
ما عودت	ما عودت : لم اعود
اذلن	اذلن : ان اكون ذليلاً (النون في الفعل اذل للتوكيد)
لحد	لحد : لأحد كائناً من كان (استعملت الهمزة كهمزة الوصل)
اشاوه	اشاوه : اهون علي واسهل
وارضى	وارضى : وارضى
يطمني	يطمني : يضمني ويحتويني
لحد	لحد : اللحد
واقول	واقول : واقول
العسر	العسر : العسر والشدة
هم	هم : ايضاً
ينتهي	ينتهي : ينتهي
لحد	لحد : الى حد • الى نهاية •
البدر	البدر : البدر • القمر ليلة الرابعة عشر من الشهر القمري

يرجع : يرجع ويعود

ليرجه : الى برجه

ورد : وقد رجع وتكررت منه هذه العملية (للدلالة على أن الأمر حقيقة
قائمة منذ الأزل)

كل : كل

ليل : ليل

بعده : بعده

فجر : فجر

هلخبر : هذه الحقيقة • هذا الموضوع

عدك : عندك

ورد : وارد

وبهاى : وبهذه

عاد : سوف

ارتجى : ارجو

يرجع : يعود

لعودي : الى غصني (لأنه شبه نفسه بالغصن الناوي)

ورد : ازهار وورود

واعابن : واعاب (النون للتوكيد)

بلي : بالذي

جر : جرى وحدث

منه : منه

واذكره : واذكره

شما بدت : بكل ما بدر منه

علي : علي

منه : منة وفضل ممنون

الزین : الوفي المخلص

اكرمه : اكرمه

شما : كلما

طلب : طلب و اراد

منه : اجعله يتمنى عليك

لن : لأن

الوقت : الزمن (يقصد بالوقت الوقت والوقت هو الزمن بالطبع)

ما دام : لم يدم

قبلك : قبلك

لحد : لأحد

چشر : كالشر

لحد : لأحد

سيفك : سيفك (يقصد به كل سلاح)

تر : اعلم

صاحبك : صديقك الوفي المخلص

لحد : له حد (يقصد الحد القاطع للمسيف)

ما ينكر : لا ينكر

خله : صديقه

الشين : الغادر الرديء (عكس الزين)

خله : اتركه

يخوتي : يا اخوتي

للعقل : للعقل

خله : النقص والعيب

عل : جعله عالياً

النذل : النذل اللئيم

عاداله : عاداه (يقصد صار له عدواً)

يحكم : يتحكم

عل : على

اهل الشرف : الشرفاء

ما بيه : ليست فيه

عاداله : العدالة

هاذي : هذه

أُن : أنا

لزلتني : لخطأي

وعد : تجاوز عنه • (من التعديه)

سجيه : سجيّه وصفه ملازمه

من گبل : منذ الأزل

عاداله : عادة له (من عاداته)

لا تمن : لا تأمن

بعد : في المستقبل

تنح : تنحى وصار بعيداً

وبعد : وابتعد

امثال : الأمثال

يا تايه : يا غافل

بكسر : بكسرى

وبعد : وآخرين (أو وامثال أخرى)

بگه : بقي

اله : له

جنه : جنة عاد المشهورة

منك : منك

رسايل : رسائل

عتب : عتاب

جنه : جاءتنا

طيبك : اطلب طيبك وكرمك

- (١) مِنْ حَرْبِ الْأَنْدَالِ مَا رَدَّ السَّهْمَ وَوَيْ
 وَمِنْهَلْ هَذَا الْوَكَيْتِ كَمَتَ أَنْطِيفِي وَوَيْ (٢)
 مَا مِنْ صَدِيقِ الَّذِي لِيَهُ الْتَجِي وَوَيْ (٣)
 تَمَّتْ حَيْرَانٌ بِالْبَيْدِ أَجْدُ وَاسِيفُ (٤)
 وَشَمَجْدِلِ بَتُّوتِ حَيْلِي تَنْكَطِعُ وَاسِيفُ (٥)
 عَضَيْتُ جَفَّ الْأَنْدَامَهُ يَا رَبُّعُ وَاسِيفُ (٦)
 مِنْ شِفَتِ سَبْعِ الْفَلِّ يَطْرُدُ عَلَيْهِ وَوَيْ (٧)
 يقول الشاعر :

- (١) انني لا اكثر لحرب الأندال من الناس ولا أتردد في محاربتهم بل
 أعلنها عليهم حرباً شعواء لا هوادة فيها)
 (٢) والألم يحز في نفسي والنار تضطرم في احشائي من الذين لا اخلاق
 لهم حتى لكأني (اموت مراراً في النهار وابعث)
 (٣) والشاعر يفتقر الى الصديق الحق الذي يلتجئ اليه وقت الشدة
 فيجد في حماه كل أمن وراحة وفي صداقته الوفاء والأخلاص
 (٤) وحين يتأزم الموقف في رؤية الشاعر وتخلو حياته من الصديق الوفي
 يحس وكأنه يعيش في بيداء لا اثر للناس فيها * وهو مع ذلك يسير

ويجد في السير باحثاً عن انسان * * !!

(٥) وينال منه الأعياء من طول البحث فيشعر بالضعف واليأس ولكنه
يواصل السير بشجاعة وثقة *

(٦) وحيث لا يجد من يريد بعد طول عناء يعرض كفه ندماً واسفاً *

(٧) وهو لا يعرض كفه ندماً ولا تتقطع نفسه اسفاً لفقدانه الصديق فحسب
بل ولضياح الأنسان * * !! في خضم المجتمع وبروز المشعوذ الدجال
وهو يتجلبب ثياب الحكمة والصلاح * وقد برع الشاعر في استعمال
المثل الشعبي العراقي المعروف : (الواوي يطرد علسبع) والذي
يضرب لمن قل ماله من الطيبين وصار تحت رحمة الموسر الخسيس
الليثيم *

النزال : الأندال

مارد : لا اتردد في رمي سهامي

السهم : السهم

واوي : واخاف أو اجبن

منهل : من اهل

هاذ : هذا

الوكت : الزمان

گمت : صرت

انظفي : انظفيء

واوي : اشتعل (اصل الياي في واوي هي جيم • وهم في الغالب يلفظون

• الجيم ياء)

مامن : لا يوجد

صديق : صديق

الذي : الذي

ليه : اليه

التجي : الجا

واوي : آوي

تميت : بقيت

باليد : باليداء (قصر الألف في ييدا وجعلها فتحه)

أجد : اجتهد (من الجد كما تستعمل في الفصحى)

واسف : وأسير

وشمجدل : كلما أجدل (من الجديله)

واسف : أسف (من السفيف)

عضيت : عض

چف : كف

الندامه : الندم

يا ربع : يا رفاقي

واسف : آسف (من الأسف)

من شفت : حين رأيت

سبع : الأسد (يستعمل العامة كلمة السبع للأسد فقط)

الفل : الفلاه

يطرد : يطرد ويهزم

عليه : عليه

واوي : ابن آوى

- يا صاح جرح الكلب حائر أن بلحمته (١)
 ثوب التهاني ركد مبتوت من لحمته (٢)
 غم الرجل لو رج نوات من لحمته (٣)
 يا صاحب الروح بعنان الصبر عنه (٤)
 لهل المكارم أخبرك لو بفت عنه (٥)
 لاجن أكو مسأله أرد أسالك عنه (٦)
 لو يسمن الكلب كلي تنوجل لحمته (٧)
- يقول الشاعر :

- (١) يا صاح (مستعملاً الترخيم وهو يقصد بالصاحب كل انسان) انني
 في حيرة من امري لا ادري كيف اضمد جرح قلبي وكيف ارتقه !!
- (٢) والشاعر الجريح حزين ايضاً لا يعرف للسعادة معنى • اثواب هنائه
 مقطعة من لحمتها (السدا واللحمه) •
- (٣) وهو حين يدعو الى الأعتداع على النفس ليلعن من يطلب العون من
 الآخرين وبخاصة اولئك الذين هم من الأقارب فذلك في نظره
 شر الأمرين •
- (٤) ثم يطلق وصاياه ونصائحه طالباً من الناس الألتزام بها • فيقول ايها
 الانسان يا ذا الكرامة خير لك ان تصد رغائب نفسك وتلجمها بعنان
 الصبر من أن تمد يدك الى من لا ينبغي ان تمد يدك اليه تطلب
 منه المساعدة •
- (٥) واذا كان لا بد لك من ذلك - لان الانسان محتاج الى الآخرين -
 فاقصد الطيبين من الناس ذوي المكارم والاخلاق الرفيعة •

(٦) ثم يسأل الشاعر سؤالاً على سبيل الاستنكار والتعجيز •

(٧) اذا كان هناك كلب سمين فهل يصح أكله!؟

يا صاح : يا صاحبي

الكلب : القلب

حائير : حائر • متحير

ان : أنا

بلحمته : برتقه

توب التهاني : اثواب الهناء والسعادة

رغد : باد • صار بائداً مائلاً للتمزق

مبتوت : متقطع

لحمته : اللحمه (من السدا واللحمه)

غم : بؤس

الرجل : الرجل (يقصد أي انسان)

رج : رجا

نوالات : عطايا وهبات

من لحمته : من اقاربه

يا صاحب الروح : يا من تملك روحاً عالية كريمة

بعنان : بعنان

الصبر : الصبر

عنه : أجمها (وجملة بغان الصبر عنه استعاره جميله)

لهل المكارم : للطيبين من الناس

اخبرك : اوصيك

لو بفت : اذا ارادت

عنه : اجعلها تقصده وتذهب اليه

لاجن : لكن

اكو : توجد : هناك

ارد : اريد

اسألك : اسألك

عنه : عنها

لو يسمن : لو سمن وصار سمينا

كلي : قل لي

تنوكل : هل تؤكل

لحمته : لحمه

- رُدَايَ نَوْبُ الصَّبْرِ وَعِلَّ السُّوَابِ جَلِيدٌ (١)
 وَلِيَّي نَخَانِي أَطِيحَنَ دَوْمَ عَظْمٍ وَجَلِيدٌ (٢)
 أَطَعَنَ كَلُوبِ الْعِدِّ وَبِلْرُوسٍ أَجَلِيدٌ جَلِيدٌ (٣)
 وَأَعْتِنِ الزَّيْنَاتِ فِي سَابِعِ سِمِّ لَوْ سِمَنَّ (٤)
 لِرِكَابِ النَّدَالِ أَنْ الْمِشْتَرِي لَوْ سِمَنَّ (٥)
 يَلْكَلِيتُ لَحْمَ الْجَلْبِ مَا يَنْوَجِلُ لَوْ سِمَنَّ (٦)
 إِلْيَوْمَ أَكُو أَنْدَالُ تَاكِلُ لَحْمِيتهُ وَالْجَلِيدُ (٧)

هذا الموال جواب عن السؤال الأستنكاري المطروح في الموال السابق •

يقول الشاعر :

- (١) انني صبور جلد حين تعبس الأيام في وجهي ••
 (٢) وانني كريم لمن يطلب مني العون حتى لو كلفني ذلك حياتي •• !!
 (٣) والشاعر قاس مع اعدائه فهو قادر على الفتك بهم ولعله يفعل •
 (٤) وهو ممن يطلبون المعالي ويقصدونها اينما كانت حتى ولو انها في
 السماء السابعة • !!

(٥) ولن اسمح لوغد أن يتحكم بي فأنا من يصرفهم كيفما اراد ••

(٦) وسؤالك غريب ايها الشاعر !!

انك تظن ان ليس هنالك من يأكل لحم الكلب !! أو من يستكف

من ذلك • اذا كانت له في ذلك مصلحة خاصة

(٧) وفاتك ان بين الناس من يأكل لحم الكلب وجلده على قذارته •

لأن ذلك مرده الى عزة النفس أو عدمها !!

رداي : ردائي

ثوب الصبر : الصبر (استعمال ثوب الصبر استعاره جميله)

وعل : وعلى

النوايب : النوائب والشدائد

جلد : جلد • صبور

وللي : و الى الذي

نخاني : آثار نخوتي وطلب مني العون

اطيحن : اقع ميتاً (النون للتوكيد)

دوم : دائماً

عظم وجلد : بكامل حياتي

كلوب : قلوب

العد : الأعداء

وبروس : وبالرؤوس

اجلد جلد : اجلد الرؤوس جلدآ

واعتن : أقصد واطلب

الزيينات : المعالي • المكارم

سم : سماء

لوسمن : لو ارتفعن

ولرگاب : ولرقاب

النذال : اللؤماء من الناس

أن : أنا

لو سمن : لو كان الثمن غالياً

يلگلت : يا من قلت

الجلب : الكلب

ما ينوچل : لا يؤكل

لو سمن : لو صار سميناً

اليوم : اليوم : (يقصد في هذه الأيام)

اكو : يوجد

انذال : اللؤماء

تاكل : تأكل

لحمته : لحمه

والجلد : وجلده

[Faint, illegible handwriting]

في هذا الموضوع الذي هو
 من المواضيع التي لا يهتم
 بها كثير من الباحثين
 والدراسات التي تهتم
 بها في الغالب هي التي
 تهتم بالمشاكل التي
 تواجهها المجتمعات
 الحديثة في ظل التطور
 التكنولوجي السريع
 والاندماج العالمي
 الذي نشهده حاليًا

الدرامي

في هذا الموضوع الذي هو
 من المواضيع التي لا يهتم
 بها كثير من الباحثين
 والدراسات التي تهتم
 بها في الغالب هي التي
 تهتم بالمشاكل التي
 تواجهها المجتمعات
 الحديثة في ظل التطور
 التكنولوجي السريع
 والاندماج العالمي
 الذي نشهده حاليًا

يَهْوَايِ أَتِنِّيْ أَوْصِيْكَ وَأَنْتَ بَرِّشِدْ رُوحْ
حِجْلِ بَرِّجِلْ وَيَّاكَ تِبْرَالِكَ الرُّوحْ

في هذه الصورة يبدو الشاعر وقد ودع حبيبه • ولم يبعد هذا الحبيب
الراحل الا قليلاً حتى استوقفه ، يريد أن يدلي اليه بوصيه ، اكبر الظن
ان ساعة الفراق أنسته اياها فيقول :

- يا حبيبي : انتظرنى لأوصيك وبعد ذلك سافر حيث اردت راشداً •
 - انك حين تمضي فان روحي ستظل ملازمة لك ترفرف حولك •
 - مشدودة اليك • تماماً كالحجل الذي في الساق لا يبرحها لا ينفك عنها •
- و (حجل برجل) مثل عراقي يضرب للملازمة والمرافقة •

يهوأي : يا حبيبي

اتني : انتظرنى

اوصيك : اوصيك

وانت : وأنت

برشد : راشداً

روح : اذهب

حجل : الحجل الذي تلبسه المرأة في ساقها

برجل : المقصود في الساق

وياك : معك

تبرالك : ترافقك وترعاك

الروح : الروح

يَلْحَمَزَةٌ جَاكِ هَوَايَ حَفِيَّتَهُ بِيَدِهِ
بُخْ جَمْرَتَهُ الْبِجْلَاهُ وَأَطَّهُ السِّرِيدَهُ

الفتاة العاشقة تبدو في هذه الصورة وقد عجز فتاها عن الحصول عليها • والظاهر أنه تقدم الى اهلها يخطبها ولسبب أو لآخر لم يشاءوا ان يزوجه منها • فلجأ العاشقان الى الأضرحة والأولياء يتوسلان اليهم ويحرقان لهم البخور ليكونوا واسطة بينهما وبين الله عله يسهل امرهما ويحل لهما العقد •

والحمزة هذا امام عرف بأنه يحل عقد العشق ويبارك اسباب الهوى والغرام ، ويحب الشباب العاشق المقتون (على زعم سكان المنطقة التي فيها ضريحه) •

ذهب المحب اليه وقد خلع كوفيته ماسكاً اياها بيده تعبيراً عن اثاره النخوة (على عادة سكان وسط وجنوب العراق) •

وفاتنا الشاعرة تخاطب حمزه وتقول :

يا حمزة : هذا حبيبي • جاءك يتوسل اليك • وقد امسك كوفيته بيده • وانني اضرع اليك ان تبرد غلته وتطفيء لواعجه وحرقه وذلك بأن تمنحه من يحب زوجة له •

(والمقصود بالزوجة الفتاة الشاعرة نفسها بالطبع) فهي تدعو لنفسها ولكن بطريقة غير مباشرة •

يلحمزه : يا حمزه (اضيفت الف ولام التعريف الى حمزه تأكيداً على

تعريفه وانه هو المقصود دون غيره من الحمزات) •

جاك : جاك

هواي : حبيبي

چففته : كوفيته (معظم العامة في وسط وجنوب العراق يرتدون الكوفية
والعقال) •

بيده : بيده (عندما يخلع العراقي كوفيته ويمسكها بيده يعبر بذلك عن اثاره
النخوة)

بنخ : اطفئه

جمرته : ناره

البجلاه : التي في كلاه (والمقصود بالكلى جميع الأحشاء الأخرى)

واطه : واعطه

اليريده : الذي يريد

نَكَلْتِ حَدَّ الشَّوْفِ مِنْ شِفْتِكَ هَوَايَ
وَمَا سَاعِدَنِّي أَجْدَامُ رِجْلِي عَلَّ مَمَّشَايَ

في هذه الصورة يبدو الشاعر وهو يخاطب حبيبه فيقول :

حينما رأيتك عن بعد وعلمت انك حبيبي استجمعت كل قواي
وركزتها في بصري واتسعت احداقي لتستوعب صورتك ، وعجزت قدمي
عن السير اليك فبقيت خائر القوى لا استطيع التحرك من مكاني خطوة
واحدة .

نكلت : ركزت

حد الشوف : كل ما لدي من قوة في الأبصار

من : حينما

شفتك : رأيتك

هواي : حبيبي

وما ساعدني : لم تساعداني

اجدام : اقدام (المقصود بهما قدميه)

رجلي : رجلاي

علّ : على

ممشاي : سيرتي

أَحْسَنُ صُبَّاحٍ لَكَيْتٌ مِنْ عُمْرِي بَسْ هَايُ
شَلَّتِ الْغِطَّ وَصَدَّيْتُ لَنْ عَيْنِي بِهِوَايُ

الشاعر العاشق يبدو في هذه الصورة وقد تزوج حبيبته فاحتواهما
فراش واحد فيقول :

أحسن صباح مر علي في حياتي هو ذلك الصباح الذي استيقظت فيه
من نومي فرفعت الغطاء عن وجهي ونظرت فإذا عيناى تلتقيان بحبيبي •

صباح : صباح

لكيت : لقيت • وجدت

من عمري : في حياتي

بس : فقط

هاي : هذه (يقصد العبارة الآتية)

شلت : رفعت

الغط : الغطاء

وصديت : ونظرت

لن : واذا (تستعمل لن كأذا الفجائية)

عيني : عيني

بهواي : تقعان على حبيبي (يقصد رؤيته لحبيبه)

أَتَمَنَّ كُونَ هُوَايَ حَاضِرٌ وَأَكِلَهُ

مَا تَنَسَّيْتُ بِجَفَاكَ خِلَّتِكَ خِلَّهُ

يتمنى هذا الشاعر - بعدما برح به الشوق واضناه الوجد - ان يكون
حبيبه حاضراً معه ليقول له :

يا حبيبي ان ما اعانيه بسبب فراقك أمر لا يطاق ولا يمكن التستر
عليه لأنه أكثر مما احتمل •

اتمنى : اتمنى

كون : ان يكون

هواي : حبيبي

حاضر : حاضراً

واكله : واقول له

ما تستر : لا يمكن سترها وكتمانها

خلتك : ما يتركه الحبيب الراحل في قلب حبيبه من لوعة ووجد وفراغ

خله : اللوعة والوجد والفراغ (التكرار هنا للأشعار بأن الأمر عظيم

كما يقال مصيبة فلان مصيبة) •

مَا كَلِمَةٌ مَسْنِي الضَّمِّمْ وَلَّ أَنْ جَلَدَهُ
صَبْرِي عَلَّ صَبْرَ أَيُّوبَ زَادٍ وَتَعَدَّهُ

تطلع الى هذه الصورة التي تبدو فيها الشاعرة وهي تصرخ وتستغيث
من شدة ما تعاني من ضيق بالأحداث ولكن بطريقة النفي مكابرة منها •

فهي تتحدى النبي ايوب بصبرها وجلدها فتقول :

لم اقل ان قد مسني الضر فيا لله كم انا صابرة !؟ ما اشد جلدي !!

لقد تجاوزت حدود الصبر وزدت على النبي أيوب الذي لم يتحمل
ما جرى له وشكا الى ربه (اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين) فأنا
اكثر منه صبراً واشد جلدأ •

ما كلت : ما قلت

مسنى : مسني

الضميم : النوائب والشدائد

ول : والله (بتضخيم اللام وعدم لفظ الألف والهاء)

آن : أنا

جلده : جلده (من الجلد)

عل : على

صبر : صبر

ايوب : النبي أيوب الذي يضرب به المثل في الصبر

زاد : زاد

وتعده : وتعده

إِلَهُ وَتَغَمَّجَ بِيَهُ رُوحِي تَحْفَرُ بِيِرْ
حُفْرَتَهُ وَطَاحَتَ بِيَهُ وَيَاهَ بِجِيِرْ

يقول هذا الشاعر :

إن المحب كحافر البئر لنفسه فهو يعلم أنه مهما عمقها فإنه سيقع فيها
ومع ذلك فهو لا يألو جهداً في طلب الحب واذكاء ناره وتعميق ابعاده فإلى
جهنم وبئس المصير •

إله : لها

تغمج : تعمق

بييه : به (يقصد البئر والعامه تحسب البئر مذكراً وليس مؤنثاً)

تحفر : تحفر

بير : بئر

حفرته : حفرة (يقصد البئر)

وطاحت : وقعت

بييه : به

وياه بجير : الى جهنم وبئس المصير (مثل شعبي يضرب للتشفي)

رُوحِي جِدْحَهُ زَغِيرٌ سَاعَهُ وَتَبَدَّتْ °
يا خَلْكَ ذَاكَ هَوَايَ ظُعُونَهُ مَدَّتْ °
صوره رائعة للجزع ووصف جميل لمن يضيق بالأمور فلا يجد بدأ

من التصريح °°

يقول الشاعر :

إن اناء روعي صغير لا يحتمل المزيد من اللوعة والوجد ، واخشى
ان يفيض هذا الأناء فأموت !!
ايها الناس أليس من حقي أن اقول ذلك وذاك ركب الأجابة قد سار
بمن أحب وابتعد !!

جدحه : اناؤها

زغير : صغير

ساعه : اوشكت

تبدت : خرجت من الأناء وسرحت بعدما امتلأ بها

يا خلك : يا ايها الخلق : يا ايها الناس

هواي : حبيبي

ظعونه : ركبه (وهي جمع ظعن)

مدت : بعدت

وَيَنَّكَ يَدَاحِي الْبَابِ يَلْتَحِضِرُ الضَّيِّجُ
وُصَلَّتْ تَرَاهِي وَيَايُ الشُّكَّتِ الزَّرِيحُ

في هذه الصورة يبدو الشاعر وهو ضيق بأمره بعدما اوصلت الأبواب
في وجهه وسدت كل السبل • فلا مندوحة له إذن من أن يلجأ الى الأولياء
يتضرع اليهم ويهتف بهم مستغيثاً طالباً منهم العون • فيقول :

اين أنت يا قالع الباب (ويقصد به أمير المؤمنين الأمام علي بن ابي
طالب ومشيراً الى موقعة خيبر) !! ساعدني •• ! فأنا في غاية الضيق حتى أن
الأمر قد وصل بي الى شق الجيوب ••• !

وينك : اين أنت (تستعمل للأستغاثه)

يداحي الباب : يا قالع الباب

يلتحضر : يا من تحضر

الضيح : الضيق

وصلت : وصلت

تراهي : يقصد الشدة والمحنة

وياي : بي

الشكت : الى شق

الزريح : الجيب (الفتحة التي تقع في أعلى الرداء محاذية للأزرار)

لا تَحْزَنِ عَلَ الْفَاتِ لا خَلِجْكَ يَضِيجُ
مَرَّتْ عَلَيَّ أَيَّامٌ تَنْشَفُ الرِّيحُ

هذا رد شاعر حكيم مجرب على الأستغاثه التي اطلقها شاعرنا في البيت السابق • مضمناً له خلاصة تجاربه مع الأيام • مقدماً له النصيح ،
حاثاً اياه على الصبر ومقابلة الشدائد بجلد ورحابة صدر فيقول :

لا تحزن على ما فات ولا تبئس • فكل حال لا تدوم ولا بد ان تتغير •
فلقد عانيت من قسوة الأيام ومرارتها ما جفف ريقى حيرة ورهقا • ومع
ذلك فأنا صابر محتسب حتى انتصرت •

لا تحزن : لا تحزن

عل : على

الفاة : الذي فاة ومضى

خلجك : طبعك

يضيج : يضيق بها ويبرم

انشف : تجفف

الريح : الريق

عُمُرِ الْعَلِيَّةِ نَاطُورٍ يَكْصُرُ عَسَنَهُ
بِعَيْنِي أَشُوفِ هَوَايَ وَأَشْتَمِرُ عَنْهُ

يقول هذا الشاعر :

اتمنى ألا يطول عمري !! هذا العمر الذي تترصدني فيه النواظير ،
فلا أجد الفرصة التي اتحدث فيها الى حبيبي !!
أليس من المؤسف ان ارى حبيبي فأبتعد عنه خشية العيون والأرصاد !!

عمر : العمر

العليه : الذي عليه

ناطور : الناظور أو الحارس (يقصد بهم الوشاة)

يكصر : يقصر

عسنة : ليته (تستعمل للتمني)

بعيني : بعيني

اشوف : ارى

هواي : حبيبي

واشتمر : وابتعد

عنه : عنه

كَلِمًا رَدَّتْهُ طَيِّعَ رُوحِي وَتَمَلَّهْ
آنَ أَنُويَ وَالْذَلَالِ يَرْتَعِدُ كِلَهْ

صوره رائعة لخلجات الروح وتسجيل صادق للأحاسيس النفسية ..

يقول الشاعر :

كلما حاولت ان افنع روحي والتمس لها الوسائل في أن تمل حبيبي
لكثرة ما لاقيت بسببه فأن مجرد التفكير والنيه في ذلك الأمر كفيل بأن
يجعل قلبي يخفق ويرتعد !! فماذا اصنع ؟

كلما : كلما

ردته : اردتها

طيع : تطيع (أدغمت التاء بالطاء فضوعفت الأخيرة)

وتمله : وتمله (من الملل)

آن : أنا

انوي : انوي (من النيه)

الذلال : القلب

يرتعد : يرتجف ويرتعد

كله : كله

يا كُومَرُ لا تِضْوِيشُ كُومِ أَحْزَنِ وَيَايُ
إِنْتَ عَلَ نَجْمِ الطَّاشِ وَأَنَّ عَلَ دِنْيَايُ
الشاعر في هذه الصورة يحدث القمر وقد بدا متلاًثاً ضاحكاً يوحى
بالبهجة والمرح ويقول له :

ايها القمر الضاحك المنير : اطفئ نورك أو احجبه • ثم قم احزن معي !!
اما حزنك فعلى شممل الأنجم المشتت المتبعثر هنا وهناك في عرض
السماء ••• !

واما حزني فعلى دنياي وما لاقيت فيها •

يا كُومَرُ : يا قمر

لا تِضْوِيشُ : لا تبعث بضائك

كُومِ : قم

أَحْزَنِ : احزن

وَيَايُ : معي

إِنْتَ : أنت

عَلَ : على

نَجْمِ : الأنجم

الطَّاشِ : المبعثر المشتت (يعتقد العامة بأن للقمر عدداً كبيراً من الأنجم

العاشقة وهي كالبشر تفارق وتهجر وتخاف الوشاة ••• الخ) •••

وَأَنَّ : وانا

عَلَ : على

دِنْيَايُ : دنياي

كُونَ الْوَيَايِ يُصِيرُ يَمْدَلُّ وَيَاكُ
حَتَّ تَعْرِفُ چَوِيَاتُ گَلْبِي عَلَّ فَرَگَاكُ

الشاعر المحب الذي عانى من نار الحب والفراق يتمنى لو أن ما يعانيه
من حرق ولوعه ينتقل الى محبوبه المدلل ليعرف كيف تلتهب افئدة المحبين
بنار الفراق !! ..

كون : اتمنى

الوياي : الذي بي

يصير : يكون وينتقل

يمدلل : يا مدلل

وياك : بك

حت : حتى

تعرف : تعرف

چويات : الكي بالنار

گلبي : قلبي

عل : على

فراگاك : فراقك

حَطَّ أَيَّدَهُ بِيَدِي هَوَايَ هَزَهُ وَنَخَانِي
وَيَكْلِي لَا تَبْطِيشْ مَصْبِرْ تَرَانِي
في هذه الصورة يبدو المتحابان وقد ازمع احدهما على السفر ووضع
الثاني يده في يده مودعاً وهو يهزها هزاً ضارعاً اليه ألا يطيل غيبته فإنه
لا يصبر على فراقه . . . !

حط : وضع

ايدہ : يده

بيدي : بيدي

هواي : حبيبي

هزه : هزها

ونخاني : اثار نخوتي ضارعاً

ويكلي : ويقول لي

لا تبطيش : لا تبطيء

مصبر : لا اصبر

تراني : أنا • انتي (تستعمل من قبل المتحدث اذا كان صادقاً جاداً في قوله)

لا ذاري طم هدار لا زود اجاه
كلما تصد العين تذكر هواه

يقول هذا الشاعر وهو ينظر بلوعة الى الأرض التي كانت خيام أحبته
منصوبة عليها حين كانوا مقيمين عليها ، وقد خلفوا عليها كل ما يذكره بهم
من حجارة واوتاد وحفر وما الى ذلك :

ليت الغبار ومياه الأمطار والفيضانات غطت هذه الأرض وما عليها من
معالم • لأنني كلما انظر اليها اتذكر ايام الهوى فتشعب بي نار الغرام
وتأجج لواعج الشوق •

لا ذاري : لا غبار ولا تراب

طم : غطى

هدار : هذه الدار (يقصد بها الأرض التي كانت خيام احبته منصوبة عليها)

لا زود : لا مياه فيضانات

اجاه : جاءها

كلما : كلما

تصد : تنظر

تذكر : تتذكر

هواه : هواها

أَشْكُرُ فَضِيلَ هَدَارٍ سَلْتَنِي فَرَّكَ
بِيهِ أَذْكَرَ الْمَوَافِ وَمُعَاتَبِي وَيَاكَ
هذا الشاعر له رأي آخر فيما يتعلق بآثار الأوجه يختلف عن رأي
الشاعر السابق فيقول :

يا حبيبي : كم انا شاكر للأرض التي كنت انت مقيماً عليها فضلها
واحسانها فلقد كانت لي خير سلوى وعزاء ، تخفف عني عبء فراقك الذي
لا يطاق • فكلما انظر اليها اتذكر مواقفنا النابضة بالحب والشكوى
والعتاب ، وتجسد لي تلك الذكريات حتى لكأنك مائل امامي تتشاكى
وتساقى كؤوس الغرام •

اشكر : اشكر

فضل : فضل

هدار : هذه الدار

سلتني : كانت لي سلوى

فرَّك : فراقك

بيه : بها

اذكر : اتذكر

الموَّاف : المواقف

ومعاتبي : عتابي وشكواي

وياك : اليك ، معك

تُفْرَحُ بِهَذَا الْعِيدِ كُلِّ الْمَخَالِجِ
وَأَنْ أَفْرَحَ بِمَلِّكَ يَمْنَشِفُ الرِّيحُ

يقول الشاعر :

الناس كلهم يفرحون بالعيد ... إلا أنا !!
ان الذي يفرحني هو لقاءك يا حبيبي .. يا من جف ريقى بسبب

فراقك .

تفرح : تفرح

بهذا : بهذا

كل : كل جميع

المخاليج : المخلوقات (يقصد بهم الناس)

وان : وانا

افرح : افرح

بملكك : بملكك

يمنشف : يا مجفف

الريح : الريق : (جفاف الريق تعبير عن اللهفة والشوق)

إِمنِ الْعِتَبَ شُكْبَانَ عِنْدِي مِّنْ لَّا جِيكَ
لَا جِنِّ لِسَانِي يَضِيقُ بِيَّ مَنَحَاجِيكَ
الصورة جميلة ورائعة يبدو فيها الشاعر وهو يعبر عن خاطرة من
خواطره بالنسبة لحبيبه فيقول :

حينما اخلو الى نفسي تتراحم العبارات اكداً كداساً في مخيلتي
وأود ان القيها عليك يا حبيبي احديثك بها واسمع منك ولكنني حين الفاك
تموت الكلمات على شفقي فلا أجد ما اقول !!

إمن : من

العتب : العتاب

شكبان : اكداً

منلاجيك : حينما الفاك

لاجن : لكن

يضيق : يضيق ويقصر

بي : بي

منحاجيك : حينما اكلمك

أَسْمَعُ هَلِي يَنَادُونَ مَا بِيَّ أَرِدُ هَاهُ
مِلْتَهِيهِ أَشِلَّ جَرُوحٌ كَلْبِي عَلَّ فَرَّكَاهُ

في هذه الصورة تبدو الشاعرة المتيمه التي فارقتها حبيبها وهي في زاوية

من زوايا البيت وهتاف اهلهما يملأ ارجاء المكان فتقول :

انتي اسمع هتاف اهلي بي كما يسمعه غيري ولكنني لا استطيع رد

الجواب لأنني في شغل عنهم جميعاً بما أدبره من أمر جرح قلبي الواسع

الكبير الذي سببه فراقك يا حبيبي أضمده واخيطه !! ...

اسمع : اسمع واعلم

هلي : اهلي

ينادون : ينادون ويهتفون بي

ما بي : لا استطيع

ارد : اجيب

هاه : نعم

ملتهيه : مشغولة ولاهية

اشل : اخيط

جروح : جراح

كلبي : قلبي

عل : على

فرگاه : فراقه

أَجْبَجِبِ بِهَلِيلٍ جِيَّتِكَ وَنَيْدَهُ

كَلِمًا عَشَرَ الشَّوْكَ يَدْفَعْنِي بِيَدِهِ

في الواقع انها صورة رائعة يصور فيها الشاعر الطريق البعيدة التي

تؤدي الى حبيبه وما لقي فيها فيقول :

يا حبيبي جئتك في هذا الليل المظلم الموحش • والطريق اليك كثيرة

العثار فاسقط حينا فیدفعني شوقي اليك بيديه القويتين فانهض وأواصل

السير واسقط وانهض وانا في غاية الأعياء !!

اجبجب : اقع وانهض

بهليل : في هذا الليل المظلم

جيتك : جئتك

ونيده : في غاية الأعياء

كلما : كلما

عشر : اتعثر وأقع

الشوگ : الشوق

يدفعني : يدفعني

بيده : بيده

إِنْعَمَنَّ وَالْعَبَّاسُ وَدِي بَعْمَاجِنُ
دَجَّهُ وَلَشُوفٍ رَحِيلِ الْوَلَعَّاجِنِ

ما اجمل هذه الصورة وما ابهاها ! وما اصدق الشاعر حين يسجل
هذه اللوحة الطافحة بالأحاسيس والألوان ! فهو يبدو لي بعينين باكيتين
يوشك الدمع ان يودي بهما ذلك أن الأجابة ازمعوا على الرحيل • وهو
يخاطب عينيه اللتين قرحهما الدمع فيقول : يا عيني :

اقسم بالعباس (الإمام العباس بن علي بن ابي طالب • وهو اصدق
قسم لدى معظم سكان المنطقة الوسطى والجنوبية في العراق) انكما ستعميان
وهذا كل ما اتناه !!

ليتكما تعميان حقاً كيلا ارى الأجابة ظاعنين • اولئك الذين ولعتما
بحبهم !!

إِنْعَمَنَّ : تعميان

والعباس : يقسم بالعباس (احد شهداء واقعة كربلا)

ودي : اتمنى

بعماجن : بالعمى الذي يصيبكما

دجه : اعمى تماماً (بحيث لا يستطيع تمييز النور من الظلام)

ولشوف : ولا ارى

رحيل : رحيل

الولعاجن : من ولعتما به

إِدْمَرٌ لَا وَاذَاكَ هَا بِالْكَ تَصِيحٌ
حُطٌّ الرُّمْحُ بِجَلَاكَ وَارْتِجٌ لَمْ طَيِّحٌ

يقول هذا الشاعر :

ايها الإنسان الحر الكريم اذا سقتك الأيام مراراتها ، وجارت عليك
فنجرت منها المصائب والويلات فأياك ان تضيق بها أو تشكو منها فأن لم
تطق صبراً فضع الرمح في صدرك أو بطنك والقب بنفسك عليه بقوة حتى
تسقط صريعاً ! ذلك خير لك من الشكوى وشماتة الشامتين !! ...

الدهر : الزمان والأيام

لا : اذا

واذاك : ضايقت وانا بك

هابالك : اياك

تصيح : تصرخ مستغيثاً

حط : ضع

الرمح : الرمح

بجلاك : في احشائك (البطن أو الصدر .. وقد سبق ذكرها)

وارتج : الق بنفسك بقوة

لم : الى أن

طيح : تسقط صريعاً (اصلها تطيح ولكن ادغمت التاء بالطاء)

إِدْهَرَ° لاَ وَاذَاكَ° حَيْلٌ أَنْتَ° وَازِيَهُ°
بُصْبِرَكَ° أَتَلْكَاهُ° وَتَنْوَمَسُ° عَلَيْهِ°

الشاعر في هذا البيت يطلق حكمة رائعة معارضاً رأي الشاعر السابق •
فهو يعتقد أن فلسفة الشاعر السابق ليست من الحكمة في شيء بل فيها من
الضعف والهروب من مواجهة الحقائق والصعاب ما لا يتناسب وكرامية
الحر الشجاع ! فيقول :

إذا حاربك الزمن فأحمل عليه وحاربه بضراوة وقابله بصبرك فهو خير
سلاح يكفل لك النصر عليه ويسجل لك المجد والخلود •

الدهر : الزمن

لا : إذا

واذاك : ضايقتك

حيل : بقوة وعزيمة

انت : انت

وازيه : ضايقتك

بصبرك : بصبرك

اتلگاه : قابله

وتنومس : وانتصر وافخر

عليه : عليه

أَتَمَنَّ كَبْرِيَّ يَصِيرُ كَبْرِيَّ يَحَازِيهِ
يَنْهَدِمُ وَكْتَ الْهَيْلِ الْحَاجِزِ الْبَيْهَ

يسجل الشاعر في هذه الصورة امية غريبة !! فيقول :

اتمنى : حين نموت وندفن ان يكون قبري محاذياً لقبرك يا حبيبتى
عسى ان ينهدم الحاجز الذي بينهما حين يهال فوقنا التراب فنكون في مكان
واحد بعد مماتنا يوم عز علينا ذلك في حياتنا !!

اتمن : اتمنى

كبري : قبري

يصير : يكون

كبرج : قبرك

يحاذيه : يجاوره وملاصقاً له

ينهدم : يتهدم

وكت : حين • وقت

الهيل : التراب حين يهال

الحاجز : الحاجز الذي بين القبرين

اليه : الذي في القبر

أَصْبَحَتْ رُوحِي أَلْيَوْمَ تَطَالِبِ وَيَايَ
كَلْتَلِهَ شَتْرِيدِينَ كَالَتْ لِي هُوَايَ

يبدو الشاعر العاشق في هذه الصورة وهو يحاور نفسه ، ويعرض

علينا هذا الحوار عرضاً صادقاً فيقول :

اصبحت وبينني وبين روعي خصام !! فسألتها عن السبب ؟ وما تريد ؟

قالت :

اريد حبيبي !!

تطالب : تتخاصم

وياي : معي

كلتله : قلت لها

شتريدين : ماذا تريدين ؟

كالت لي : قالت لي

هواي : حبيبي

خَلَهُ بَتِينَهُ وَيَاكَ لَا تَذَرِيَهُ

بَسْ تَرْفَعِ الْمُرُوحَ يَطْلَعُ إِلَيْهِ

في هذه الصورة شخصان احدهما الشاعر يخاطب الآخر بمراره :
ويقول له :

الأفضل ألا تنبش الماضي لأنك لو فعلت لتجسدت لك اعمالك
ولظهرت مساؤك • فكن كالليدر الذي لم تلعب به المذراة مختلطة جبوبه
وتبته وقشه واوساخه فأن شئت ان ترفع المذراة فسيبدو كل شيء فيه واضحاً
جلياً لا تحتاج الى التعرف عليه الى جهد وعناء •• ! وحينذاك فقد يثقل
عليك الأمر وتعرض لخرج لا ارضاه لك على كل حال •

خله : اتركها

بتينه : بتينها

وياك : معك

لا تذريها : لا تذرهما

بس : عندما

ترفع : ترفع

المرواح : المذراة

يطلع : يبدو ويظهر

اليه : الذي بها

ما كَصَّرَتْ وَافِيَتْ خُوشِ أَنْتَ وَيَّايُ
تَجْفِي وَتَخَلِّي هَايَ مَا تُوصَلِ لَهَايَ

في هذه الصورة يبدو الشاعر المحب يعاتب حبيبه الجافي قائلاً له
مستعملاً الـدم بأسلوب المدح :-

حاشاك ! .. انك لم تقصر معي .. ! فقد وفيت لي فما أروعك !
انك تجفو حتى لا تدع هذه تصل الى هذه (مشيراً الى شفتيه) ! ومن
المعروف ان المتلهف الظاميء تيبس شفناه فلا يستطيع ان يطبق احدهما
على الأخرى .. !

ما كَصَّرَتْ : لم تقصر حاشاك

وافيت : وفيت

خوش انت : ما اروعك وما اعظمك

وياي : معي

تجفي : تجفو

وتخلي : وتترك

هاي : هذه

ما توصل : لا تستطيع الوصول

لهاي : الى هذه (ويقصد بهما شفتيه كما ذكرنا)

تَدْرِى شِعْظُمَهُ تَصِيرُ سَاعَاتِ الْفِرَاكِ
گِمْتِ أَنْظُرِ لِمَكْفَاكِ وَأَتَنَفَّسِ لِحَاكِ

يقول هذا الشاعر :

انك لا تعلم يا حبيبي ماذا تعمل ساعات الوداع !!

دعني اوضح لك ذلك فلقد عشت هذه التجربة :

حينما ودعتك وفرغت يدي من يدك وادبرت بقيت في مكاني مذهولاً

انظر الى قفاك وتلاحقت انفاسي وصار صدري يعلو ويهبط !!

تدري : هل تدري

شعظمه : كم هي عظيمة

الفراگ : الفراق (يقصد الوداع)

گمت : صرت

لمكفاك : الى قفاك

لحاك : بصورة متلاحقة

سَلَّمَ وَآرَدَ عَلَيْكَ وَأَنْتَ بِمِجَانِكَ
إِشْكَبْتِ بِالْعَارِ كِلَهُ عِلَّ شَانِكَ

الشاعرة في هذه الصورة تظهر وقد جمعها وحيبها مكان واحد وهي
غاضبة عليه • اراد أن يحييها ويقترب منها ولكنها رفضت ذلك بهدوء
وأدب ، وشرعت تعاتبه باسطة له اسباب سخطها عليه وتقول :

حيني وانت في مكانك وسأرد عليك التحية دون ان تقترب مني أو ان
تعنذر فلقد تجللت بالعار من اجلك !! وانت ساكن لا تتحرك ولا تفكر في
ان تخطو خطوة واحدة من اجلي !!

وقد يعترض القارىء علي فيسألني كيف علمت انها امرأة شاعرة
وليست رجلاً شاعراً •

ويبدو لي أن الأجابة واضحة من اليسير استنتاجها •
فالرجل في العراق بل في كل الأوساط العربية لا بأس عليه ان أحب •
اما المرأة ! فياويلها ان هي احبت ثم عرف عنها ذلك !!

سلم : سلم (من السلام) التحية الإسلامية

وارد : ارد

عليك : عليك

وانت : وانت

بمجانك : بمكانك

اشكبت : تجللت ، وتحملت اكداماً

بالعار : بالعار

كله : كله

عل : على

شانك : من اجلك

تَارَةً أَعَيْتُ بِالِدَّلَالِ وَيَعْتِنِي تَارَةً
نِتَعَاتَتْ أَنْ وَيَاهُ مِثْلِ السِّكَارَةِ

هذا الشاعر يصور لنا الصراع بين عقله وقلبه فيقول :

ان عقلي وقلبي في صراع مستمر لا يهدأ ولا يفتر فتارة اتغلب عليه
واقوده فيتبعني وتارة أخرى يطغى علي الشوق فيقودني واتبعه تماماً كما
يفعل شاربا الخمرة المترافقان حين يسيران يجز احدهما الآخر ويدفعه
بشكل مزر غير منتظم !!

تاره : تاره • مرة

اعت : اجر واسحب بعنف

بالدلال : بالقلب

ويعتني : ويجرني بعنف

تاره : تارة أخرى

تعاتت : يدفع كل منا الآخر

أنا : أنا

وياه : وأياه

مثل السكاره : كالسكارى

أَنْهَضَ وَمَا بِيَّاشٌ وَكَفَّهُ عُلَّ حَيْلِي
إِيدَ أَرْتَجِي عُلَّ الْكَاعِ وَيْدِ بَدْلِيلِي

يريد هذا الشاعر ان يصور لنا ضعفه وسقامه نتيجة لما يعانيه من وجد
وسهر وشوق فيقول :

انني اريد ان انهض من مكاني واستوي واقفاً على قدمي ولكنني
لا استطيع نتيجة لضعفي وهزالي فاضع يداً على الأرض استعين بها على
النهوض واليد الأخرى على قلبي لما اشعر به من خفقان واضطراب !!

انهض : انهض (من النهوض)

وما بياش : ولا استطيع

وكفه : وقوفاً

على حيلي : على قدمي

ايد : يد

ارتجي : استعين واضع

على الكاع : على الأرض

ويد : ويد (واليد الأخرى)

بدليلي : على قلبي

إِنْهَجَمَ بَيْتَ الشُّوْكَ شَيْجَلَبَ بِسَاعٍ
مِنْ يَمْنِيَّ وَيَسْرَايَ فَرَّ كَلْبِي وَضَاعَ

يقول هذا الشاعر وهو يصور اللحظات الأولى لحيه :

قاتل الله الحب ما أسرع ما يفتح القلوب ويدخلها !! هكذا وبدون

استئذان !!

فمنذ ان أحبيتك يا حبيبي دارت الدنيا في عيني وشمرت وكان قلبي

قد فر من بين اضلاعي !!

انهجم بيت : قاتل الله (عبارة تقال للتعجب وتشبه باللهجة المصرية الدارجة

يخرب بيت)

الشوْك : الشوق

شَيْجَلَبَ : ما أسرع ما يعلق

بِسَاعٍ : بسرعة

مِنْ يَمْنِيَّ : من يميني

وَيَسْرَايَ : وعن يساري

فَرَّ : فر ، وطار وهرب

كَلْبِي : قلبي

وَضَاعَ : وضاع مني (وفقدته)

حَبِيَّتَهُ بِالْوَجْنَاتِ إِبْتِسَمٌ وَوَكَّالٌ
أَفْطَرْتُ وَحِنَ بَصُومٍ كَيْتَلَهُ أَنْتَ الْهَيْلَالُ

كثيراً ما يهاجم الشعراء الشعبيون الشعر العربي الفصيح (القريض)
امامي تحدياً لي باعتباري من انصاره • واستغل بدوري هذه الفرصة
واعترها ظرفاً مناسباً لأسمع المزيد من اشعارهم •

قال لي احدهم وهو يفتخر بالشعر الشعبي ويكاثر به :-

الشاعر (النحوي) (ويقصد به شاعر القريض) - بالطبع - ليس
دقيقاً في التعبير ولا هو بالعمق المطلوب منه كأخيه الشاعر الشعبي ولأضرب
مثلاً لذلك :

يقول احد الشعراء :

قبلته عند الصباح فقال لي افطرت يا هذا ونحن صيام

فأجبتة انت الهلال وعندنا الصوم في رؤيا الهلال حرام

فهذا الشاعر لم يبين لنا موضع التقييل اولاً إذ أن لكل مكان معنى
للمقابلة !! ولم يخبرنا الحالة التي كان بها من وقع عليه التقييل ثانياً ، هل كان
غاضباً ؟ هل كان راضياً هل وهل وهل الخ

بينما وضع لنا الشاعر الشعبي النقاط على الحروف ووضع كل شيء
واجاب عن كل استفهام بيت واحد • (هو البيت المكتوب اعلاه) (انتهى) •

يقول هذا الشاعر :

قبلته في وجناته فأبتسم قائلاً :

لقد افطرت ونحن في شهر رمضان • صائمون

فأجته :

انت الهلال ويجب الأفتار حين مشاهدة الهلال . . .

حيته : قبلته

بالوجنات : في وجناته

إتبسم : تبسم

وگال : وقال

افطرت : افطرت (المقصود افطار الصائم)

وحن : ونحن

صوم : صائمون

گتله : قلت له

انت : انت

الهلال : الهلال (والمقصود به القمر لأن المحب يشبه حبيبه بالقمر كما هو

معروف)

أَنْدَهُ وَلَا وَاْفَاكَ صَوْتِي مِنْ الْعِرَاكِ
بِالْعَجَلِ لَا تَبْطِيشْ عَثْ كَلْبِي الْفِرَاكِ
هذا الشاعر يخاطب حبيبه الذي سافر خارج العراق وقد شق عليه
فراقه ويقول :

ان هتافي باسمك مستمر لا ينقطع من هنا • من العراق وانت عبر
حدوده ألا تسمعه ؟ الا تحس به ؟ عجل بقدمك الينا واسرع ولا تبطيء
فلقد عث فراقك قلبي • فلم يبق منه شيء • !!

انده : انادي واهتف

ولا وافيك : ما وافيك • لم يصلك

صوتي : صوتي • ندائي ، هتافي

من العراق : من العراق

بالعجل : عجل واسرع

لا تبطيش : لا تبطيء

عث : عث : من العث (الحشرة الصغيرة التي تعث الصوف وغيره)

كلبي : قلبي

الفراك : الفراق

الأبوذيات

- مَتَ تَاتِي يَشَهْرَ الْفَرَّاحِ وَتَهْلُ (١)
 زَفِيرِي حَرَّكَ بَاجِي حَشَايَ وَآتَهْلُ (٢)
 لَوْ مَالِي نَوَاطِرَ تِكَّتْ وَتَهْلُ (٣)
 چَا نَارِي خَذَتْنِي وَسَرَّتْ بِيَّهْ (٤)

يقول الشاعر :

- (١) متى تأتي يا شهر الأفراح وتهل علينا؟
 (٢) فأن زفراي الحارة من شدة الوجد احترقت ما تبقى لي من حشاشه
 (٣) وأنا لولا هذه العيون الساكبة التي تذرِف الدمع مدراراً
 (٤) لأخذتني ناري المشتعلة من مكاني هذا وسرت بي الى حيث لا اعلم؟
 ولكن الفضل يعود لدموعي الهائلة التي اطفأت بعضها !!

مت : متى ؟

تأتي : تأتي

يشهر : يا شهر (يقصد الأيام)

وتهل : ويهل هلالك ايها الشهر

زفيري : زفراي

حرَّك : احرق

باجي : المتبقي

حشاي : احشائي

واتهل : (الزفير الحار المصحوب بصوت يدل على الألم والأعياء)

لو مالي : لو لم يكن لي

نواظر : عيون

تكت : تصب دموعاً

وتهل : وتهل الدمع

چا : لكان

ناري : ناري

خذتني : أخذتني لأخذتني ناري

وسرت : وسارت

بيه : بي

- بليالي جفائك ما تدري مناحي (١)
 عليك احتريم وانصب لي مناحي (٢)
 بشوگك لا تگولش حي مناحي (٣)
 عراز امشي عل جود المذل بيته (٤)

يقول هذا الشاعر :

- (١) انك لا تعلم ماذا صنعت بي ليالي جفائك !! فانا لم اذق بها طعم
 الرقاد !!
 (٢) ولا اظن ذلك كافياً فانا جاد في النواح عليك • لا اهدأ ولا استقر !
 (٣) وانك وان كنت تحسبني حياً اقوم واقعد واتحرك • فانا ميت بحبك ،
 قتل بهواك •
 (٤) وحينما تراني سائراً فأنما أنا شبح من الأشباح كل ذلك مكابرة مني
 أمام العاذل الشامت !!

بليالي : بليالي

جفائك : فراقك وجفائك

ما تدري : لا تدري

مناحي : انا ساهر مسهد

عليك : عليك

احترم : احزم نفسي (كناية عن جدية العمل)

وانصب : وانصب

لي : لي

مناحي : مناخه (تحريف للكلمة مناخه • ولقد اعترضت كثيراً على هذا
التحريف الذي لا مبرر له ولكن بلا جدوى • ويبدو أنه عرف

سار عليه معظم الشعراء الشعبيين)

بشوگك : في شوقك (المقصود في حبك)

لا تگولش : لا تقل

حي : حياً

مناحي : لست حياً (المقصود ما انا حي)

عراز : شبح • خيال

علّ : على

چود : عناد (رغم أنف) المقصود بهذا التعبير مكابرة امام العاذل

العذل : من عذل

بيه : بي المقصود الذي يعذلي

أَنَّ الْيُنْحَدَ حَدِيدَكَ مِنْ حَدِيدِي (١)

أَنَّ الْمَأْخِذَ حَدُودِي مِنْ حَدِيدِي (٢)

أَنَّ مَطْلَعِ الْمَحْيِسِ مِنْ حَدِيدِي (٣)

مَجَسَّرِ عِظَامِ أَكْغُولَنْ هَائِي لِيَّه (٤)

يقول الشاعر :

(١) أنا من يمدك بالقوة والبأس !

(٢) وأنا من لا يستطيع من يجاورني أن يعتدي عليّ أو تمتد يده الي ارضي ! فيأخذ منها شبراً واحداً ! لأنني قوي صلب !

(٣) والشاعر بعد ذلك ذكي ذو فراسة يعرف الناس ولا يستطيع احدهم أن يخبيء نفسه عنه ضارباً لذلك مثلاً باللعبة العربية الشعبية المعروفة (المحيس) والتي ينقسم فيها اللاعبون الى فريقين متساوين بالعدد يقترعون على بدء اللعب ومن كانت بداية اللعب بجانبه يتناول خاتماً (رئيسهم) ويغطي اعضاء فريقه بأزار ويضم الخاتم في يد احد اعضاء فريقه ثم يطلب منهم ازالة الحجاب الذي يغطي ايديهم وكل يد من هذه الأيدي تسمى (عظماً) • فيبدأ رئيس الفريق الآخر باستعراض وجوه الفريق المقابل يتفرس فيمن وضع عنده الخاتم ثم يختزل الأيدي واحدة واحدة حتى يصل الى اليد التي يعتقد ان الخاتم فيها فاذا صدقت فراسته اخذه منه ويبدأ هذا الفريق الفائز باللعبة كالسابق •

وكثيراً ما يكون الرئيس ذكياً يطلب اليد التي يعتقد أن الخاتم فيها مباشرة دون اللجوء الى اختزال الأيدي (تكسير العظام) •

وشاعرنا من النوع الذكي فهو لا يحتاج الى كبير جهد لمعرفة
الأمور !!

أن : انا

الينحد : الذي يشحد ويقوى

حديدك : حديدك : (المقصود سيفك)

من حديدي : من حديدي

أن : انا

الماخذ : الذي يأخذ بالقوة (يسترجع)

حدودي : ارضي المجاورة لأرض أخرى وقد أخذت عنده

من حديدي : ممن يجاورني (المعتدي)

أن : انا

مطلع : الذي يستخرج

المحيس : الخاتم في لعبة (المحيس الشعبية)

من حديدي : من يدي وبقوتي وذكائي (يقصد من حدها)

مچسر : لا اختزل (عملية الأختزال في تلك اللعبة تسمى چسر)

عظام : عظام (المقصود بالعظام هنا اليد اللاعبة في لعبة المحيس)

اگولن : اقول (والنون للتوكيد)

هاي : هذه

ليه : لي

هَمِيَتْ لَأَحْسَبْتِ مَنْزِلٌ وَلَا هَلٌ
عَفَّ صَبْرِي حَبَسَ دَمْعِي وَلَا هَلٌ
لَا مَرْحَبَ بَهَلْوَأْسِي وَلَا هَلٌ
عَرَضَ لِي وَفَارَكِ أَحْبَابِي عَلَيْهِ

(١) هام الشاعر على وجهه لم يلتفت الى من تركهم خلفه من أهل
ومنزله .

(٢) وهو رغم ما به من وجد ورغبة أكيدة في البكاء على الأجداد الراحلين
فأن صبره عظيم ! بحيث استطاع هذا الصبر ان يجبس دمه فلم
تنزل منه دموع واحدة ويحق له بعد ذلك ان يفخر بهذا الصبر !!

(٣) وهو وإن يعلم ان الوشاة كانوا هم اسباب الفراق .

(٤) فإنه ليلعن تلك الساعة التي تمكن فيها اعداؤه وعداله منه ومن
احبائه ففرقوا بينهم .

همت : همت (من الهيام)

ما حسبت : لم يخطر على بالي

منزل : منزل : دار

ولا هل : ولا أهل (هل تحريف لكلمة أهل)

عف : ما اروع وما اعظم (تقال هذه الكلمة عندما نستحسن امرأ مع
التعجب)

صبري : صبري (من الصبر)

حبس : حبس . منع

ولا هل : ولم يهل (يقصد الدمع)

لا مرحباً : لا مرحباً

بهلواشي : بهذا الواشي

ولا هل : ولا اهلاً لا مرحباً ولا اهلاً بهذا الواشي

عرض : تدخل

لي : لي (يقصد في حبي)

وفارغ : وصار سيباً في الفراق

احبابي : احبائي : احبابي

عليه : عليّ (يقصد منع عليّ رؤيتهم)

- بَرَدٌ تَغْرَكَ يِلَالِي أَبْيَضٌ مِنْ الشَّبِّ (١)
 دَخَيْلِكَ طَفِّي نِيرَانِي مِنْ الشَّبِّ (٢)
 إِجْتَانِ تَوْحَشْتِ يَسْمَرٌ مِنْ الشَّبِّ (٣)
 أَظْهَرَنَ أَيَّامٌ هِجْرَانِكَ عَلَيَّهِ (٤)

يخاطب الشاعر حبيته :

- (١) ان اسنانك البيضاء التي كأنها البرد تتلأأ فهي في بياضها انصع من الشب واكثر بياضاً !!
 (٢) انا في حماك ! اطفئ هذه النار المشبوبة في اعماقي !
 (٣) فأن كنت تشعر بوحشة هذا الشيب الأبيض الذي تراه في رأسي :
 (٤) فلا بأس عليك أنه ليس بالشيب الذي اورثه تعاقب السنين ولا بعلامة من علامات الرجل المسن الذي تتركه الأيام فوق رأسه !
 ان ايام هجرك وجفاك هي التي كانت السبب فيما تراه يا حبيبي !!

برد : البرد المتساقط مع المطر

تغرك : فمك

يلالي : يتلأأ

ابيض : اكثر بياضاً

من الشب : مادة الشب (المادة البيضاء التي تستعمل في تصفية المياه وفي

اغراض اخرى)

دخيلك : رحماك !

طفي : اطفئ

نيراني : نيراني (يقصد النار التي يحسها في اعماقه)

من الشب : من الشبوب (النار اذا شبت)

إچان : اذا كان

توحشت : شعرت بالوحشة

يسمر : يا أسمر

من الشب : من الشيب (تحريف للكلمة شيب)

اظهرن : اظهرنه : خلفنه .

ايام : ايام

هجرانك : هجرك وجفأك

عليه : لي

- نِيَابِ الدَّهْرِ عَضْنِي وَلاَجِنَ (١)
 بِهِمَهُ وَلا ذَرَ عِنْدِي وَلاَجِنَ (٢)
 رَاضِي بِقِسْمَةِ الْبَارِي وَلاَجِنَ (٣)
 أَرَى غَيْرِي وَتَشِبُّ النَّارُ بِيَّهَ (٤)

يقول هذا الشاعر :

- (١) ان انياب الدهر عضتني وآلامتي ومضقتني فما اكثر مصائبه !
 (٢) وانا بين فكي هذا الدهر الوحش القاسي لم تمتد إلي يد تستطيع
 انتشالي من بين انيابه القاطعة كأنما أنا في ببداء لا ظل فيها ولا انسان
 ولا مأوى !!
 (٣) ومهما كان الأمر فأنا راض بما قد كتب علي فلا راد لقضاء الله !
 ولكن ... !
 (٤) الشيء الذي يؤلمني ويشب النار في اعماقي هو أن ارى من لا يستحق
 الحياة من اللؤماء من الناس وقد ابتسمت الحياة لهم بصرفونها كيفما
 ارادوا ... !!

نياب : انياب

الدهر : الدهر : الزمن

عضني : عضتني : (من العض)

ولاجن : ومضقتني

بهمه : في ببداء

ولا ذر : ولا ظل

عندي : لي

ولا جن : ولا مأوى ، ولا ملجأ

راضي : راض • قانع

بقسمة الباري : بما قسمه الله لي

ولا جن : ولكن

ارى : ارى

غيري : غيري من الناس (يقصد بهم اللؤماء)

وتشب : وتشب (النار اذا شببت)

النار : النار

بيه : بي (في اعماقي) من الحزن

- هَلْ يَلِّي بَرْدَ جَعُودَهٗ تَرَدَّ (١)
 تَكْدَرُ يَلْخَذِنُ عَكْلِي تِرِدَّ (٢)
 أَخْبِرْكَ جَرْحِي الْمَسُومِرُ تَرَدَّ (٣)
 إِشْفِينِي وَبِالْحَيَاةِ أَشْفِجْ عَلَيْهِ (٤)

يقول الشاعر :

- (١) اهلاً بمن ارتدى شعره الأسود الكثيف فكان اجمل رداء !
 (٢) يا حبيبي وانت من افقدني عقلي هل باستطاعتك أن تفضل عليّ
 بأعادة صوابي إلي !!
 (٣) انك لا تعلم يا حبيبي بأن الجرح الذي اوشك أن يندمل قد طعته
 مرة أخرى بهجرك فعاد الى ايلامي وتعذيبي !
 (٤) اشفني يا حبيبي بالوصل وامنحني الحياة فأنها بين يديك !

هل : اهلاً ومرحباً

يلبي : يا من

برد : برداء

جعوده : شعره وجدائله

ترد : ارتدى • لبس

تكدر : هل تقدر ؟

يلخذت : يا من أخذت

عكلي : عقلي وصوابي

ترد : ترده وتعيده

اخبرك : اخبرك ان كنت لا تعلم

جرحي : جرحي

المسومر : الذي صار اسمر اللون (يميل الجرح حين يتمائل للشفاء الى

اللون الأسمر البني ولذلك يقال الجرح المسومر اي الذي اوشك

ان يشفى)

ترد : تقيح مرة أخرى والتهب ثانية

اشفيني : اشفني (من الشفاء)

وبالحياة : وبالحياة

اشفج : كن رحيماً

عليه : علي

- أَنَادِي لَمْ بِصَوْتِي تَصِيرُ بَاحَهُ (١)
 بِسَبَبِ دَمِّي شَرِيحِ الْعُكْلِ بَاحَهُ (٢)
 يَهَبُ مَجْنُونٌ لَيْلَ هَوَاهُ بَاحَهُ (٣)
 وَأَنْ سِرِّي كِتْمَتَهُ وَعَمَلُ بِيَّهِ (٤)

يقول هذا الشاعر :

- (١) سأظل انوح وابكي واصرخ وانادي باسمك يا حبيبي حتى اصاب
 بالبجه ... !
 (٢) ذلك أنك ابحت دمي أنت يا من أخذت عقلي ... !
 (٣) كل ذلك دون ان يعلم أحد بي • وليخسأ قيس ليلي ... !
 فلقد باح بهواه فكان سبباً في حرمانه ممن أحبه ... !
 (٤) أما أنا فسأظل وفياً لعهدك مخلصاً لحبك أميناً على سره • وهذا هو
 سبب بلائي ... !!

انادي : وانوح

لم : الى أن •• حتى

تصير : تكون

بصوتي : بصوتي

باحه : بجه (عدم المقدرة على اظهار الصوت من كثرة الصراخ والنواح)

بسبب : لأن

دمي : دمي

شريح العگل : من أخذ عقلي (يعتقد العامة ان المحب اذا اصيب بالجنون

فبسبب محبوه لأن الأخير يأخذ عقله)

باحه : أباحه

يهب : يخسأ

مجنون ليل : قيس ليلي

هواه : هواه وجهه

باحه : صرح به وباح به

وان : وانا

سري : سرحبي

كتمته : كتمته دون ان اصرح به

وعمل بيه : فأجنتني وارداني

- يَصَاحَ أَتَيْبِكَ يَوْمَ جَفَاكَ تَمَّ حَيَّ (١)
 طَرْفِي وَلَا عَضُو مَنْ أَعْضَايَ تَمَّ حَيَّ (٢)
 أَنْ شَمَكْتِبَ دُمُوعِ الْعَيْنِ تَمَحِّي (٣)
 خَطِّي وَيَشْهَدِ الْمَكْتُوبِ إِلَيْهِ (٤)

يقول الشاعر :

- (١) انك لا تعلم يا صاحبي ماذا عملت ايام فراقك • فمنذ اليوم الأول لم
 اذق طعماً للرقاد !! وانما مسهد ارق ••• !
- (٢) ولم يبق عضو من اعضائي لم يدخله الجهد والأعياء والألم !
 فهي ميتة او تكاد ••• !
- (٣) وبعد ذلك فأنتي دائم البكاء ما فتئت عيناى تهطلان الدمع بحيث تمنعني
 من المضي في الكتابة اليك لأن ما اسطره في رسالتي تمحوه هذه
 الدموع •
- (٤) ولا اظنني بحاجة الى دليل لأن ما تراه من خطي الذي شوهه الدمع
 يغنيني عن شرح ما اردت ••• !! فهو خير شاهد ودليل •••

ي صاح : يا صاحبي (منادى مرخم)

انبيك : اخبرك

يوم جفاك : يوم فراقك

تم : بقي • ظل

حي : ساهراً

طرفي : عيني (كلمة طرفي في الشطر الثاني هي تابع للشطر الأول ولكنها
 وردت على الشطر الثاني ليستقيم الوزن) •

ولا : ولا

عضو : عضو

من اعضائي : من اعضائي

تم : بقي

حي : حياً

أنا : أنا

شمكتب : كلما اكتب

تمحي : تمحو

ويشهد : ويشهد

المكتوب : الرساله

اليه : لي

- لِفَهْ وَلِفِي يَعَاتِبْنِي وَعَتَبَهُ (١)
 بَهْدَوْ وَلَا الْوَاشِيَّ وَعَتَبَهُ (٢)
 يَمِتْ بِي وَأَنْشِحِبْ وَأَبْجِي وَعَتَبَهُ (٣)
 بِيحَهْ وَدَمُوعِنَ صَبَّنَ سَوِيَّهْ (٤)

يصور هذا الشاعر صورة للقائه بحبيبه فيقول :

- (١) شرع حبيبي حين التقينا يعاتبني واعاتبه
 (٢) وحين يكون الشاعر وحبيبه في منتهى الحذر فلا بد أن يكون اللقاء
 سرياً هادئاً بحيث لا يشعر بهما الوشاة ..
 (٣) وحين تعانقنا اوشك كل منا ان يفقد صوابه وان يسقط الى الأرض
 من شدة ما الم بنا من وجد وضعف ولذلك كلما يضعف احدنا بعينه
 صاحبه فيمسك به حتى لا يقع . وكنت اiban ذلك انتحب باكياً ربما
 كان فرحاً باللقاء !
 (٤) وهو الآخر كان ينتحب ويبكي فكانت دموعنا تهطل سوية !

لفه : شرع . بدأ

ولفي : حبيبي

يعاتبني : يعاتبني

وعتبه : واعاتبه

بهديو : بهدوء وصمت

ولا : ولا

الواشي : الوشاة

وَعْتَبَهُ : عَلِمْتُ بِهِ (وَعْتَبَهُ : يَقْصِدُ وَعْتَهُ مِنْ الْوَعْيِ)

يَعْتُ : يَجْرَهُ ، وَيُمْسِكُ بِقُوَّةٍ

بِي : بِي

وَاتْتَجَبُ : وَاتْتَجَبُ

وَابْجِي : وَابْجِي

وَعْتَبَهُ : وَاَجْرَهُ • وَاَمْسَكَ بِهِ بِشِدَّةٍ

بِجَهٍ : بَكِي

وَدَمَوْعِنُ : وَدَمَوْعِنَا

صَبِنُ : جَرَتْ وَسَالَتْ

سَوِيَهُ : سَوِيَةٌ • مَعَاً

- أَرِيدَ أَصْبِرَ وَأَشُوفِ الصَّبْرَ تَارَ (١)
 وَأَخْلِي عَيْونَ كِلِّ النَّاسِ تَارَ (٢)
 مِثْلَ السَّيْفِ أَطْبُ بِالْغَمْدِ تَارَ (٣)
 وَتَارَ أَنْسَلُ وَرَاوِيكَ الْمِنِيَّه (٤)

يقول هذا الشاعر وهو غاضب وقد تمسك بالصبر يخاطب خصمه :

- (١) انني سأصبر وسأرى بعد ذلك ما سيكون !
 (٢) وسأجعل كل الناس يعلمون من امري ما لا يعلمون !
 (٣) فأنا كالسيف الذي في غمده • لا يقطع • ولا يفتك ولا يخشى منه
 تارة •••
 (٤) وتارة أخرى يسحب هذا السيف من غمده ويصنع ما تصنع السيوف
 البتارة القاطعة برقاب الأعداء عندما يكون في قبضة الرجل
 الشجاع ••• !!

اريد : اريد

اصبر : اصبر

واشوف : وارى

الصبر : الصبر

تار : اعلم • وكن متأكداً

واخلي : واجعل

عيون : عيون

كل الناس : جميع الناس

تار : ترى وتشاهد

مثل السيف : كالسيف

اطب : ادخل

بالغمد : في الغمد

تار : مرة • تارة

وتارة : ومرة أخرى

انسل : انسل : اسحب من الغمد

وراويك : واريك

المنيه : المنيه • الموت

- يَنَاهِي مُتَيْمَكَ بِهَوَاكَ هَيْنَ (١)
 خَيْلِ الصَّبْرِ يَوْمَ جَفَاكَ هَيْنَ (٢)
 إِيمَافَ يَظِنُّ الشُّوْكَ هَيْنَ (٣)
 لَوْنَهُ يَمُرُّ عَلَيْهِ مَا لَامَ بِيَّهَ (٤)

يقول هذا الشاعر مخاطباً حبيبه النائي :

- (١) يا حبيبي انني متيم بك ••••! فلا تقس بل ارفق بي ••••!
 (٢) ان خيول الصبر فرت مني يوم جفاك فلا صبر لي على فراقك ••••!
 (٣) واكثر ما يؤلمني عدل المعافين من الهوى •• فهم يظنون ان الحب شيء هين ••••!!
 (٤) ولكن الحق مع المعافى •••• فلو أنه تذوقه •••• وعلم بما للفراق من حرق وعذاب لما لامني ••••!

يناهي : يا حبيبي

متيمك : انا متيمك

بهواك : بحبك • وبهواك

هين : ترفق وارحم

خيلى : الخيل

الصبر : الصبر خير الصبر (كناية عن الصبر)

يوم : في يوم

جفاك : جفاك وفراقك

هين : فرت • وهريت

المعاف : المعافى

يظن : يظن

الشوگ : الشوق

هين : هين • سهل

لونه : لو أنه

يمر : يمر

عليه : عليه

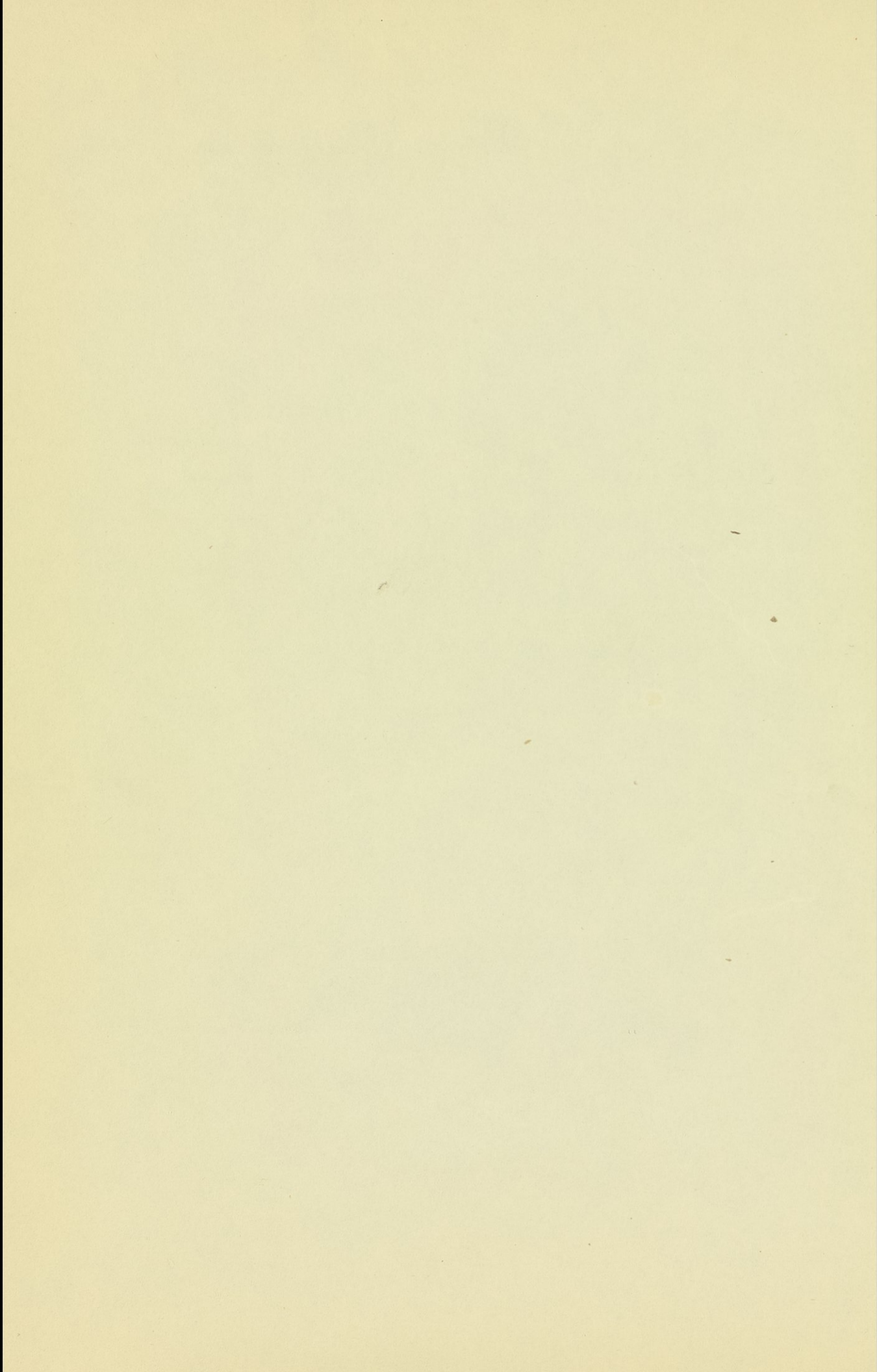
مالام : مالام : لم يلم

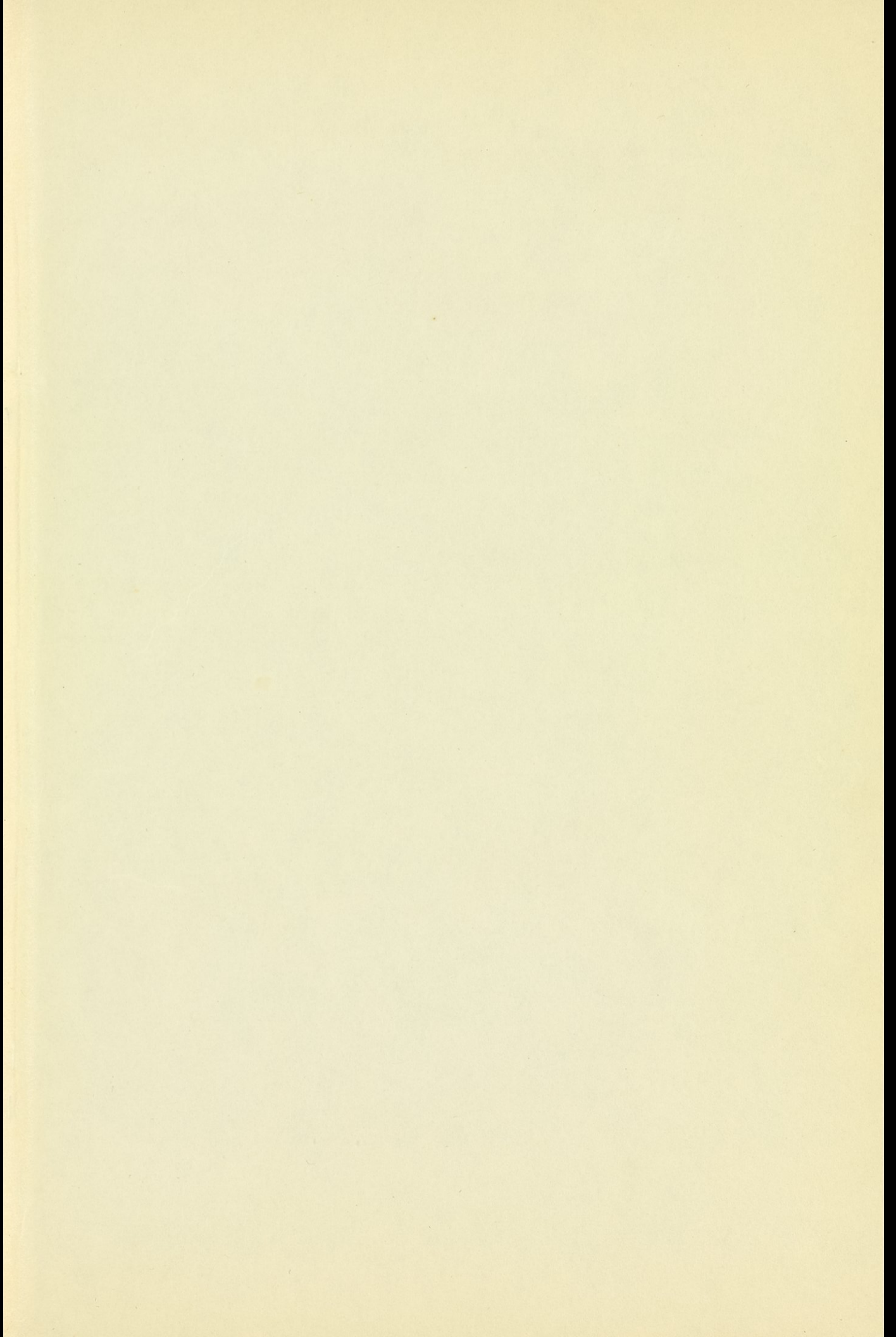
بيه : بي

الخطأ والصواب

الخطأ	الصواب	السطر	الصفحة
فولكلور	فولكلور	١	١
نشرح	فشرح	٨	٦
عزي	عربي	٢١	٩
ويخرج	يخرج	٥	١٤
يكسر	بكسر	١٢	٢٢
الآتي	الذي يليه	١٢	٢٥
لأحد	الى حد	١٨	٢٩
عليها	بها	٤	٦٠
ضايقتك	ضايقه	١٤	٦٨
ان عقلي	انني	٤	٧٦
عنده	عنوة	٩	٨٩
بالبجه	بالبجه	٧	٩٨
وردت	دورت	٢١	١٠٠

١٩٧٠/٢/٢٦/٣٠٠٠/٧

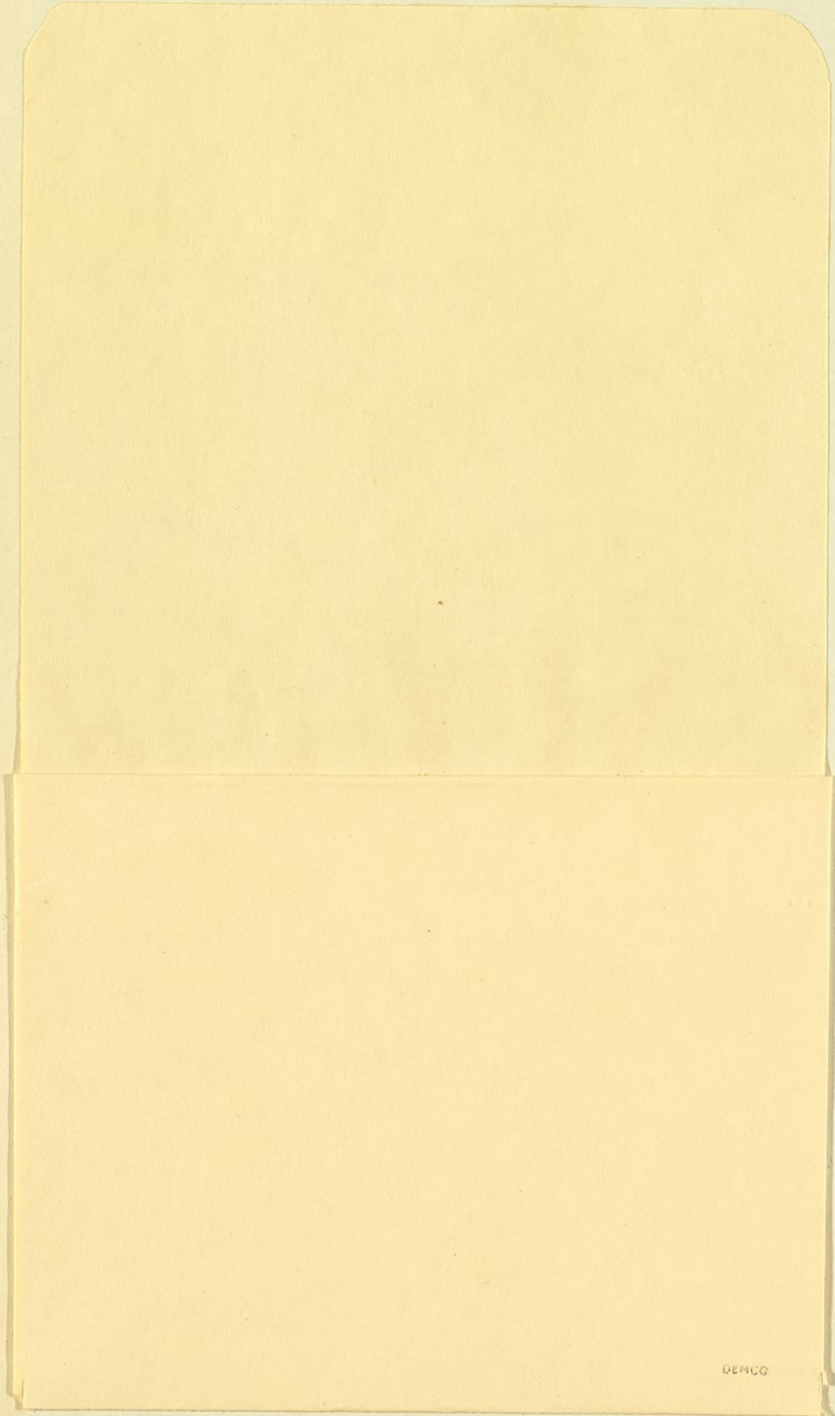




COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



0036761877



DERCO

AUG 24 1982

v.1

PJ
8040
.H84